الجمهـــورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـــة مصطفى اسطمبولي معسكر

كليـة الآداب واللغـــات

الميدان:لغة و أدب عربي

الشعبة: لغة و أدب عربي

تخصص:معالجة آلية للغة والاتصال.

مذكرة التخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر

بعنوان:

المكانز اللغوية عرض ودراسة

من إعداد الطالبة

تحت إشراف:

بن لكحل حليمةد. قيداري قويدر

لجنة المناقشة

–أستاذ. بلفضل	أستاذ محاضر	رئيسا
–الدكتور قيداري قويدر	أستاذ محاضر	مقررا
–أستاذ. رمضان	أستاذ محاضر	مناقشا

السنة الجامعية 2015–2016

بسم الله الرحمّن الرحيم

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

سورة–طه ﴿١١٤﴾

الإهداء

❁ أهدي هذا العمل إلى الذين وقفوا وما يزالون بجانبي في كل خطوة ومنهم أستمد قوتي وعزيمتي :

❁ صاحبة الصدر الحنون ...ذات القلب الرؤوم ... أمـــــــــي

❁ قدوتي في الحياة ...أملي الذي أعيش من أجله ... أبـــــــــي

❁ إلى الذي يشعل شمعة...بدل أن يعلن الظلام... زوجي

❁ إلى كل من شجّعني بالكلمة الطّيبة، والدعاء الصالح...

حليمة

شكر وتقدير

- أحمد الله تعالى العلي القدير على أن وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل من غير حول مني ولا قوة، فهو الذي له الفضل أولاً وأخيراً..
- كما أتوجه بشكري الجزيل إلى أستاذي الفاضل" **دكتور قيدا ري قويدر"** الذي قبل الإشراف على هذا الموضوع، ورافقني طيلة هذا العمل بالنصيحة والتوجيه والإرشاد...
- ولا تفوتني الفرصة كذلك أن أرفع شكري الجزيل لكل أساتذة **قسم اللغة والأدب العربي**.
- وكل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل المتواضع، والله أسأل أن يجزي الجميع خير الجزاء.

مقدمة

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم، بلسان مبين، والسلام على النبيّ الهادي الأمين أفصح العرب لسانا، وأحسنهم منطقا وبيانا، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

يعرف المكنز بأنه وسيلة لضبط مصطلحات تستخدم للترجمة من اللغة الطبيعية للوثائق والمكشفين والمستفيدين إلى لغة نظام أكثر تقييداً، وقد عرفه (**تيم**) بأنه هو الأداة لضبط المصطلحات المستخدمة للترجمة من اللغة الطبيعية للوثيقة أو من المكشف أو المستفيد إلى لغة أكثر انضباطا وهي لغة النظام.أما من حيث البناء فهو مفردات منضبطة وديناميكية لمصطلحات متصلة مع بعضها البعض دلاليا.

وموضوع بحثي المكانز العربية عرض ودراسة، وقد دفعني إلى البحث فيه جملة من الأسباب أفصلها في ما يلي:

1/ رغبتي في أن أتعرف على المكانز العربية.

2/ كيفية إعداد المكانز.

3/ المكانز اللغوية حققت الكثيرمن أهدافها اليوم وشاع استعمالها، كونها القلب النابض للمعالجة الآلية.

من بين الإشكاليات المطروحة اليوم في مجال المعالجة الآلية للغات الطبيعية، ماهيةالمكانز اللغوية؟ وما علاقتها بالمعالجة الآلية للغة العربية؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية ومناقشتها والوصول إلى تحقيق الأهداف التي يصبوا إليها البحث إلى اعتمدت على منهجين:

المنهج الأول: هو منهج تاريخي، تتبعت فيه ماهية المكانز في القديم والحديث لأتمكن من إظهار المراحل التي مرت بها المكانز العربية ونشأتها وأهميتها ومكونتها...إلخ

المنهج الثاني: وهو منهج وصفي تحليلي متمثل في كيفية إعداد مكنز، ودراسة تطبيقية للمكنز.

كما تمكنت من وصف هذه القضايا التي تتدرج فيها المكانز العربية بطريقة علمية موضوعية وبأسلوب منطقي، وعززت ذلك بنموذج تطبيقي للتوضيح، وذلك معتمدة على مصادر ومراجع لها صلة بهذا الموضوع، أذكر منها:

-أحمد مختار عمر و آخرون، المكنز الكبير (معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات)باعتباره المدونة التي اعتمدنها في بحثنا .

-ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري، لسان العرب.

-محمد فتحي عبد الهادي، المكانز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات.

ولا يخلو أيّ بحث من بعض الصّعاب التي قد تواجه الطالب للحصول على المعلومة التي يبحث عنها، وأبرزها: صعوبة ما يسمى بالمكانز اللغوية وقراءتها والموازنة فيما بينها، وصعوبة عدم توفر المراجع بكثرة في هذا الموضوع كونه موضوع شيق وهام. وما يتميز هذا الموضوع بصعوبة مادته والدقة في دراسته .

وليكون الموضوع متكاملا، أدرجته في مدخل وثلاثة فصول ومنتهيا بخاتمة.

مقدمة: تضمنت مجال البحث والدوافع الذي دعاني إلى تبني هذا الموضوع، والمنهج الملائم، ثم ذكرت المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها وختمت مقدمتي بخطة البحث.

مدخل: تضمن الحديث عن الصناعة المعجمية الحديثة، والمراحل التي مرت بها.

الفصل الأول: تناولت فيه مفهوم المكانز العربية لغةً واصطلاحاً، نشأتها، أنواعها، أقسامها، مكوناتها، وظائفها، وأهميتها.

الفصل الثاني: تطرقت فيه إلى المكانز اللغوية العربية، والمراحل التي مرت بها، وكيفية إعداد مكنز.

الفصل الثالث: ركزت فيه على عرض ودراسة المكنز الكبير كنموذج.

الخاتمة: بعد أن تطرقت إلى فصول الموضوع واستوفيتها دراسة كانت الخاتمة التي ضمنتها أهم النتائجالمتوصل إليها و بعض ملاحظات .

وقد عززنا بحثنا أيضا بملحق ثبتنا فيه المصادر والمراجع العربية والأجنبية التي اعتمدها المكنز الكبير، ووضعنا في الأخير فهرس عام مفصل لموضوعات الدراسة.

والله نسأل أن يوفقنا إلى الرشد والصواب، وأن يعفو عمّا زلّت فيه أقلامنا، وما عجز عنه فهمنا أو ما ضعف فيه رأينا، إنه نعم المولى ونعم النصير، والله ولي التوفيق.

مدخل

الصناعة المعجمية الحديثة

مقدمة عامة (اللغة العربية بين الرواية والسماع والتدوين)

1.الصناعة المعجمية القديمة:

اللغة العربية قبل عصر التدوين: اللغة العربية من اللغات السامية، لم تولد كاملة، فقد مرت كغيرها من اللغات بأطوارها لم يدركها عصر التدوين، والشواهد ترجع وجود كتابتها إلى القرن الثاني الميلادي وفي القرن الأول والثاني قبل الإسلام حدثت نهضة لغوية بنزول الأحباش الفرس في اليمن على إثر استبداد ذي يزن ملك اليمن، ولما فتح الفرس اليمن، أقاموا فيها واختلطوا بأهلها، وكانوا يحجون إلى الكعبة، وأهل الكعبة يتاجرون في اليمن والشام، وسبب هنا ظهور اختلاط في اللسان. ومهما يكن فإن كثيرا من المصادر تشير إلى أن العربية مثلها مثل اللغات الأخرى، عرفت طفولة؛ فقد مرت بعدة أطوار قبل أن ينزل بها القرآن الكريم، وهذه الأطوار هي:

- **الطور الأول:** كانت فيه مزيجا من اللهجات، والبداية تعود إلى لهجتين: لهجة قبائل بني عدنان في الشمال الجزيرة العربية، ولهجة قحطان (الحميرية)، وقد أفادت العدنانية من الحميرية وصارعتها حتى تغلبت عليها.
- **الطور الثاني:** بدأت عند اجتماع القبائل واختلاط بعضها ببعض في الحروب والحج و الأسواق، وهنا كان لقريش السيادة الدينية؛ حيث كانت تأخذ من لغات الشام واليمن وفارس والحبشة، ما تدخله في لغتها بعد تهذيب متقن، وزادت ثروتها اللغوية.[1]
- **الطور الثالث:** بدأت بنزول القرآن الكريم، فأتم لهذه اللغة سيادتها وشرفها، وكان للحديث النبوي الشريف أثر واضح في تهذيبها، وهنا اتسعت أغراض هذه اللغة بتأثير الدين، ودخلتها الألفاظ الجديدة، وتغيرت معاني بعض الألفاظ حسب تطور المجتمع.[2]
- **مراحل الصناعة المعجمية:**
- **أ–المرحلة الأولى: الرسائل اللغوية**

مر تدوين اللغة بمراحل عدة اختلف المعاصرون في تقسيمها: وإن اتفقوا في معظم الأحيان على المرحلة الأخيرة التي تمثلت بالأعمال المعجمية.

ولم تظهر المعاجم دفعة واحدة وإنما ظهرت في شكل رسائل لغوية صغيرة:

[1] ينظر–أحمد تيمور باشا، لهجات العرب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية، دط، 1973، ص: 7–8.

[2] ينظر– صالح بلعيد، مصادر اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 1994، ص: 22–23.

- **مرحلة الجمع العشوائي** :(لم يقم الجمع فيها على تنسيق معين، وطبعت بالعشوائية) أي جمع الكلمات حيثما اتفق (جمع عشوائي وغير منظم)، من غير أن يتبعوا طريقة محددة، فقد كان الأصمعي ؛ مثلا يقصد الأعراب فيسمع منهم اللفظ الغريب ويدونه في ألواحه ... وكان العالم يرحل إلى البادية فيسمع كلمة في المطر وغيرها، فيدون ذلك كله حسبما سمع من غير ترتيب إلا ترتيب السماع هكذا فقد كان هذا الجمع العشوائي للغة سابقا على التصنيف والتنسيق أيا كان نوعه، وهذا الجمع غير المنسق يتفق ومقتضيات الأمور، كما يتلائم والفكر السليم، فماذا يفعل العالم اللغوي إلا أن يجمع كل ما يمكنه من أفواه العرب مرحلة أولى، ثم يخلد إلى نفسه فينسق ما جمعه بالطريقة التي يراها.[3]

- **حسب السماع:**

- **السماع والتدوين:** السماع والرواية والتدوين ثلاث طرق في نقل المعرفة لا عند العرب وحدهم؛ بل عند كثير من الشعوب القديمة، وظلت هذه الطرق مهمة في نقل التراث العربي حتى نهاية القرن الثالث الهجري؛ أي بعد أن نشطت حركة التأليف والترجمة.[4]

- نشطت حركة التدوين في اللغة منذ أواخر القرن الأول للهجرة، وبدأ الغيورون على اللغة– منذ ذلك التاريخ، وطوال القرن الثاني للهجرة– يجمعون لغة العرب مظانها الصحيحة لتسجيلها، ورصد معانيها، ورسم أوزانها، ووضع القواعد الضابطة للنطق العربي السليم.[5]

- وقد بدأت حركة جمع اللغة بناء دوافع دينية من ناحية ولغوية من ناحية أخرى، فقد زحف اللحن من اللغة إلى النص القرآني مما شكل تهديدا مباشرا لحياة المسلمين، مما استلزم جمع المادة اللغوية التي تستنبط منها القواعد والأحكام.[6]

- **حسب الموضوع:** وذلك من خلال لجوء العلماء إلى شيء من التنسيق، عن طريق إيجاد رابطة تجمع مجموعة من الكلمات في موضع واحد.

جمع الكلمات المتعلقة بموضوع واحد في موضع واحد، كالألفاظ المتعلقة بالمطر، أو الدواب، أو الفرس... مما شكل فيما بعد ما يسمى ب "معاجم المعاني".[7]

---

[3] وجيهة السطل، جسم الإنسان في معاجم المعاني، دراسة تحليلية لغوية، دار الفيصل الثقافية، الرياض، ط1، 1998، ص:6-9.

[4] ينظر– حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعية، دط، 2003، ص: 93.

[5] ينظر– وجيهة السطل، جسم الإنسان في معاجم المعاني، دراسة تحليلية لغوية، مرجع نفسه، ص:3.

[6] ينظر– حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، مرجع نفسه، ص: 99.

أ -المرحلة الثانية: مرحلة المدارس المعجمية

لقد بذل العرب قصارى جهدهم في خدمة اللغة العربية، فجمعوا ألفاظها ونقحوا مفرداتها وهذبوها ورتبوها في قوائم وفق طرائق متنوعة ومتكاملة بلغوا بها مع الزمن أعلى الترتيب، وكان يتم هذا التدوين وفق خطة واضحة تمكن كل فرد من الاستفادة منها بأسير جهد وأقصر وقت .[8]

والمعاجم العربية في هذه المرحلة على كثرتها يمكن حصرها في المدارس الآتية:

– مدرسة الترتيب الصوتي (التقليبات الصوتية) : يتزعم هذه المدرسة الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) الذي امتاز بعقلية رياضية وبراعة في الموسيقى والنغم وخبرة واسعة بأمور اللغة ومشكلاتها وهو أول معجم عرفته اللغة العربية وقد سماه الخليل "العين". [9]وقد ترجع هذه التسمية إلى افتتاح المعجم بحرف العين، واعتمد في ترتيب مفرداته على مخارج الأصوات(وقد رتبت المادة اللغوية في كتاب العين على حسب مخارج الأصوات من الحلق على النحو التالي: (ع.ح.هـ .خ.غ/ ق.ك/ ج.ش.ض/ ص.س.ز/ ط.د.ت/ ظ.ذ.ث/ ر.ل.ن/ ف.ب.م/ و.ا.ي) وقد اعتمد التقاليب مستخلصا بواسطتها المستعمل وملغيا المهمل xy[10] منها وأقل ما يقال أنه عمل متميز ولاسيما في عصره وإن كان البحث فيه يحتاج إلى جهد.

-مدرسة الترتيب الألفبائي بحسب الأوائل : هذه هي المدرسةالثانية في الفكر المعجمي العربي من حيث النشأة والتدرج التاريخي، تعتمد هذه المدرسة الترتيب وفق الألفبائية ويعتبر ابن دريد في معجمه جمهرة اللغة...أول من ألف في هذا المجال: "لقد سار ابن دريد في معجمه الجمهرة على الترتيب الألفبائي العادي، ووضع الكلمات تحت أسبق حروفها وقد قسّم أبنية الكلام إلى ثنائي وثلاثي ورباعي وخماسي وسداسي ورتب الكلمات تحت كل باب على الترتيب الهجائي العادي...مهما كان مكان هذا الحرف، فكلمة "عبد"توجد في الباء لأنها أسبق الحروف. [11]وقد ظهرت تفريعات أخرى لا يسمح المقام بذكرها.

– مدرسة الترتيب الألفبائي بحسب الأواخر:

---

[7] وجيهة السطل، جسم الإنسان في معاجم المعاني، دراسة تحليلية لغوية، مرجع السابق، ص: 6-9.

[8] تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، دط، دت، ص:314-315.

[9] أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 1982، ص:15.

[10] الخليل بن أحمد الفراهدي، كتاب العين، تح المخزومي وابراهيم السامرائي، دت، ج 1، ص:09.

[11] أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، المرجع السابق، ص: 182-183.

هي المدرسة التي تم فيها ترتيب أصول الألفاظ بحسب الحروف الهجائية وراعت أواخر الأصول، ويطلق عليها أيضا (المدرسة التقفية) ؛ وسميت بهذا الاسم نظرا لأنها تنظر للحرف الأخير من الكلمة فتجعله بابا والأول فصلا.

وهذه هي المدرسة الثالثة في الفكر المعجمي العربي، وتنسب إلى إسماعيل بن حماد الجوهري من خلال معجمه" الصحاح"، حيث ابتكر هذا النظام تسهيلا للباحثين والدارسين.[12]

– مدرسة الترتيب المبوّب (معاجم المعاني):

كانت تلك الرسائل أو الكتب الصغيرة التي جمعها الرواة وعلماء اللغة من أفواه العرب الخلص في الجزيرة العربية منذ نهاية القرن الأول الهجري النواة الأولى التي قامت عليها صناعة المعجم العربي قديما، وكانت هذه الرسائل تجمع الكلمات المتصلة بموضوع واحد لا تكاد تتعداه.

وقد تراكمت المادة اللغوية التي حوتها تلك الرسائل حتى صارت تجمع شتى الكلمات التي تتصل بعدد من الموضوعات فيما يعرف بمعاجم المعاني، وهذا النوع من المعاجم يتجه من المعنى إلى اللفظ، لذلك فإن نظام الوضع فيه يختلف عن المعاجم اللغوية أو معاجم الألفاظ، فهو لا يرتب الكلمات حسب أوائل الجذور أو أواخرها أو صيغها، وإنما يضعها تحت عنوان واحد يضم الكلمات المتصلة بهذا العنوان

بمعنى أن هذا النوع من المعاجم يقدم لمن يستعمل المعجم اللفظ الذي يتوافق مع المعنى الذي يدور في خاطره، أو عندما يستعصي عليه الوصول إلى لفظ يلائم معنى ما، فإنه يتجه إلى مثل هذه المعاجم طبقا للموضوع الذي يريد أن يكتب أو يتكلم فيه، ومعنى هذا أن هذه المعاجم قد لا تقدم معنى الكلمة، وإنما تقدم الألفاظ التي تتصل بموضوع ما.[13]

---

[12] رشيد بلحبيب، مناهج المعجميين العرب في فهرسة المادة اللغوية وترتيبها، ضمن كتاب (صناعة الفهرسة والتكشيف)، ص: 132 –ديزيرهسقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها، (معاجم المعاني–معاجم الألفاظ)، دار الفكر العربي، بيروت، ط1، 1997ص :62.

[13] ينظر– حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، المرجع السابق، ص: 303.

المرحلة الثالثة:مرحلة الصناعة المعجمية الحديثة:

يمكن تقسيم المعجمات العربية الحديثة إلى قسمين :

❖ **جهود الأفراد:** وذلك من خلال:

– معجم محيط المحيط:يعتبر"محيط المحيط" الذي ألفه المعلم بطرس البستاني [14] أول معجم حديث ألف في القرن 19م، ويتحدث نجله سليم البستاني عن الدافع لتأليف معجمه فيقول:" لم يشرع في تأليف محيط المحيط إلا لتيقنه عجز العامة عن الاستفادة من قواميس اللغة الصعبة المراس."

ومن مزاياه مايلي:

– المزية الأولى: هي ترتيب ألفاظه حسب الحرف الأول للكلمة.

– المزية الثانية: جعل المواد التي عرضها صاحب القاموس مجملة، مفصلة.

– المزية الثالثة: أضاف ألفاظا لم تكن أصلا في " القاموس المحيط" كبعض الألفاظ العامية وبعض الألفاظ المتصلة بالدين المسيحي.

– المزية الرابعة: إثبات الحركات، وإيراد بعض المصطلحات العلمية.[15]

– جهود المؤسسات:

أ–المنجد في اللغة والأعلام: ألفه فريق من المؤلفين كان يرأسهم لويس معلوف سنة 1908م هدفه تسهيل استعمال المعجم، ومراعاة تقاليد المعاجم، والمحافظة على روح اللغة. حيث يتميز بوضع عدد من الرموز وضبط الكلمات والتنبيه على وزنها بالشكل.[16]

ب–المعجم الوسيط:

حينما صدر مرسوم إنشاء مجمع اللغة العربية الملكي بالقاهرة سنة 1932 جاء في المادة الثانية منه أن من أغراضه أن يحافظ على سلامة اللغة العربية، وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدمها، ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وذلك بأن يحدد في المعاجم، أو في تفاسير خاصة، أو غير ذلك من الطرق ما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب.[17]

---

[14] ينظر–عبد المجيد الحر، المعجمات والمجامع العربية، نشأتها، أنواعها، نهجها، تطورها، دار الفكر العربي، بيروت، ط1، 1994، ص:40.

[15] ينظر–المعلم بطرس البستاني، قطر المحيط، طبع ببيروت، 1869م، دط، ص:2.

[16] ينظر– عيسى برهومة، ذاكرة المعنى، دراسة في المعاجم العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2005، ص:219–220.

[17] ينظر–ديزيرهسقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني–معاجم الألفاظ)، المرجع السابق، ص: 75.

- **الصناعة المعجمية الرقمية:**

شكّل الانتقال من المعجم الورقي إلى المعجم الإلكتروني طفرة نوعية في صناعة المعاجم وفي استعمالها وفي استثمارها في مجالات تطبيقية متعددة، وأدى هذا التحول إلى إحداث تغييرات إيجابية لدى المستعمل في تصور أهمية المعجم المتخصص سواء في تعلم لغات العلوم والتقنيات أو تعليمها أو في تيسير التصنيف الدقيق لمصطلحاتها.

1 –تعريف المعجم الإلكتروني:

المعجم الإلكتروني هو نتاج تطبيق علم الإلكترونيات وعلوم الحاسوب في مجال الصناعة المعجمية، ويعرّفه أهل الاختصاص: بأنه مخزون من المفردات اللغوية المرفوقة بمعلومات عنها، ككيفية النطق بها وأصلها واستعمالاتها ومعانيها وعلاقاتها بغيرها، محفوظ بنظام معين في ذاكرة ذات سعة تخزين كبيرة، ويقوم جهاز آلي بإدارة هذه المعطيات وتدبيرها وفق برنامج محدّد سلفا، ومن خصائصه أنه يمكن ولوجه واستعماله وتعديله بالحذف أو الإضافة أو غيرهما، ويتميز بسهولة الاستعمال والسرعة في البحث والاسترجاع.

2 –مميزات المعجم الإلكتروني:

من مميزات المعجم الإلكتروني تجاوزه مشاكل المعجم الورقي، فلم يعد مقيدا بحجم معين، إذا يحتوي على برنامج يقوم بتنظيم معطياته وتدبيرها، كما أنه لم يعد مقيدا بطريقة واحدة في البحث بما يتمتع به من إمكانات متعددة، كالبحث بواسطة الكلمة أو المرادف أو المعنى أو الموضوع.. وعلاوة على كل ذلك يتميز المعجم الإلكتروني بالسرعة في البحث والدقة في إيراد المعلومة المطلوبة، ويسمح بتعديل مواده بالإضافة أو الحذف أو غيرهما.[18]

3– وظائف المعجم الإلكتروني:

تزخر المجالات العلمية بأنواع المعاجم المختلفة، الورقية منها والإلكترونية، حتى ليصعب إحصاؤها جميعا، وتنوعت تنوع الأهداف التي وضعت من أجلها، ومن أهم هذه الأهداف:

أ– صيانة اللغة الوطنية وتنميتها وتطويرها بما يتناسب مع حاجات المستعملين ومتطلبات العصر.

[18] ينظر– علم المصطلحات، أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، معهد الدراسات المصطلحية، فاس، المغرب، دط، 2005، ص: 212.

ب- تقريب المعارف والعلوم من خلال الربط بين عشرات المعاجم العامة والخاصة المتعددة اللغات، كما هو الشأن في معجم ألكس فومين Alex Fomine الذي استطاع الربط بين أكثر من مائة معجم، وتيسير البحث فيها من خلال معجم واحد.

ت- توفير المصطلح في جميع العلوم والتخصصات، كما هو الشأن في بنك المصطلحات المتعددة اللغات بتعدد دول الاتحاد الأروبي، حيث بلغ مجموع ما يحتويه هذا البنك ما ينيف عن خمسين مليون مصطلح مرفوقة بتعاريفها ومجالات ورودها.

ث-تطوير العمل المعجمي واستثمار النظريات اللسانية في ذلك.

ج-تيسير الترجمة، كما هو شأن المعجم الآتي: Dixionnaire anglais –Français de traduction

ح-تيسير تعليم لغة من اللغات باعتبارها لغة أجنبية، كما هو الشأن في: معجم تعليم اللغة اليابانية.

خ-تقوية لغة الكتابة الأدبية، كما هو الشأن في: قاموس (اللغة الكتابية) عربي – فرنسي ل أوغست تربونو.[19]

[19] ينظر: علم المصطلح، أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المرجع نفسه، ص: 212.

المبحث الأول: مفهوم المكانز

1- معنى كلمة مكنز في القديم:

للمكانز تعريفات متعددة في القديم والحديث، وتعود كلمة مكنز في اللغة العربية إلى كلمة كنز بمعنى معجم المعاني، وقد جاء في معجم لسان العرب لابن منظور(ت. 711هـ.) كلمة مكنز بمعنى مال، إذا احترز في وعاء.ولما يحرز فيه وقيل الكنز المال المدفون وجمعه كنوز، ويقال كَنَزْتُ البُرَّ في الجِراب فاكتَنَز، وفي الحديث أعطيتُ الكنزين: الأحمر والأبيض، قال: وتسمي العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كنزاً [20].

وجاءت كلمة كنز في إطار هذا المعنى كعنوان لمعجم المعاني الذي وضعه سليم الحنجوري الدمشقي.[21]

وفي الحديث الشريف: "ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة" "لا حول ولا قوة إلاّ بالله"، وجاء في التنزيل العزيز: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾.[22]

وأنشد **سيبويه** للمختل الهذلي:

لا دَرَّ دَرِّيَ إن أَطْعَمْتُ نازِلَكُمْ // قِرْفَ الحَتِيَّ، وعندي البُرُّ مَكْنُوزا [23]

وكناز هي بمعنى اسم رجل ومن هنا أورد **ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن اسحق** (186-244هـ)(802-858م) هو أول من استخدم كلمة الكنز ووضعها عنونا لمعجمه الذي أسماه (كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ)، وهو عبارة عن معجم معاني رتبه **ابن السكيت** على أبواب موضوعية تشبه الحقول الدلالية الشائعة الاستخدام اليوم.

ويختص كل باب بموضوع، أدرج تحته ألفاظه وقد وضع المعنى ومقابله اللفظي ويحتوي على كشاف ألف بائي للألفاظ الرائدة وتسميته كنز الحفاظ تعود لما كان يدخره **ابن السكيت** من معلومات لغويّة ذات مترادفات كثيرة.[24]

---

[20] ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري، لسان العرب، تحقيق عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، مجلد 5، ط1، 1424هـ، 2003م، ص: 466

[21] الحنجوري سليم، كنز الناظم ومصباح الهائم، المطبعة الأدبية، بيروت، دط، 1978، ص: 178.

[22] سورة التوبة، الآية: 33-34.

[23] ابن دريد، جمهرة اللغة، تحقيق رمزي منير، دار العلم الملايين، بيروت-لبنان، ط1، 1987، ص: 67.

[24] ابن السكيت أبو يوسف ابن اسحق، كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ، دار التراث العربي، بيروت، دط، 1995م، ص: 124.

وفي العصر الحديث:

مفهوم كلمة مكنز لغةً: كلمة المكنز ترجمة للكلمة الإنجليزية (ذات الأصل اليوناني) thesaurus وقد تطور معناها في اللغة الإنجليزية تطوراً كبيراً، فبعد أن كانت تعني **"مخزن البيت"**، أو **"المكان الذي يحتوي على كنز"** أصبحت تعني **" الثروة "** أو**"الكنز"**، ثم تطور معناها فأصبحت تعني **"مستودع المعلومات"** مثل المعجم، أو الموسوعة، أو ما شابه ذلك (1565)، وأطلقت في هذه المرحلة على عدد من معاجم اللغات الرومانية، واللاتينية، والأماكن المشهورة.[25]

أمّا أول معجم عربي حمل اسم thesaurus(مكنز) فهو عمل **روجيه** Roget المعنون ب: thesaurus of English words and phrases (معجم روجيه لكلمات اللغة الإنجليزيّة وعباراتها) سنة 1852م وأعيد طبعه المرّات بعد ذلك.[26] وبهذا فقد اختلف "مكنز روجيه" عن المكانز العربية بأنه جاء حسب الترتيب الموضوعي وليس الألفبائي، لكنه مع ذلك لا يعد معجم معاني على الاختلاف بل تبقى سمة المكنز غالبة عليه.[27]

– وفي العام نفسه ظهر معجم **"المورد"** (عربي–إنجليزي) الذي اشتمل على كلمة **(مكنز)** وترجمها إلى thesaurus.

–وفي عام 1852 استخدامها **"وبستر"**بمعنى قاموس المترادفات.حيث أقدم مكنز باللغة العربية هو**"المخصص لابن سيدة.**[28]

– وفي عام 1989 ظهر **"المعجم الموحد للمصطلحات اللسانيات"** الذي أعدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس، وقد وضع أمام كلمة (thesaurus) لفظين هما : **" ذخيرة لغوية"و"مكنز".**

–وفي عام 1993: ظهر أول معجم عربي يحمل اسم **"مكنز"** وكتب على غلافه المكنز العربي المعاصر: معجم في المترادفات والمتجانسات بالإنجليزية مرتبا مواده ترتيبا ألفبائيا.

---

[25] أحمد مختار عمر، نظرة في معجمين حديثين للمترادفات(المكنز العربي المعاصر)، والمكنز الكبير، دار النشر مجلة اللغة العربية، دمشق–المجلد(78)، ج الرابع، دط، ص: 867.

[26] ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب–مصر–ط5–1998م، ص: 84.

[27] عبد المجيد الماشطة، مجلة اللسان العربي، ماذا جرى لمعجم روجت؟ مكتبة تنسيق التعريب، المغرب–الرباط، 1985م، ص: 156.

[28] بسنت عنتر شهاب أحمد، المكانز العربية على الإنترنيت: البناء والواقع ومتطلبات التطوير، كلية الآداب، جامعة المنصورة(2009)، جامعة المنوفية(2013)ص: 6

-وفي عام 2000: ظهر ثاني معجم عربي يحمل اسم "**المكنز**" وكتب على غلافه بالعربية: **المكنز الكبير: معجم شامل للمجالات ومترادفات والمتضادات.**

-وبظهور هذين المعجمين استقرت كلمة "**المكنز**" باعتبارها المقابل العربي لكلمة (thesaurus)

2- المفهوم الاصطلاحي لكلمة مكنز:

تحدد موسوعة (كمبردج) المفهوم الاصطلاحي لكلمة thesaurus بأنه معجم يعرض الكلمات بطريقة منظمة عن طريق تقسيمها إلى مجموعات حسب معانيها، وداخل كل مجال تأتي الكلمات ذات الصلة بحيث يشرح بعضها بعضاً.

وأخذ المؤلف على هذا النوع من المعاجم مأخذاً مهماً وهو أنه محدود القيمة ؛لأنه لا يحوي معلومات عن العلاقات الدلالية بين الكلمات المستقلة، ولا يبين استخدام الكلمة حسب المناطق، أو الظروف الاجتماعية، أو التنوعات التخصصية، ولكن الكلمات يُرَّصُّ بعضها إلى جانب بعض دون تعقيب.

أما في اللغة العربية فقد كان أول من ترجم الكلمة إلى "**مكنز**": المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات وقد أعطاها عدداً من التعريفات يهمنا منها تعريفه "**المكنز**" بأنه معجم أو مجموعة مفردات جمعت وفقاً للأفكار، أي إنها تجميع أو تصنيف للمفردات، وأشباه المترادفات، والأضداد .

ولكنه اعترف بأهمية هذا النوع من المعاجم، وبفائدته في المواقف العملية اللغوّية، مثل الكتابات المتخصصة، والترجمة.[29]

المبحث الثاني: نشأة المكانز وأنواعها وأقسامها

- **نشأة المكانز:**

[29] أحمد مختار عمر، نظرة في معجمين حديثين للمترادفات (المكنز العربي المعاصر والمكنز الكبير)، مرجع السابق، ص: 867.

إن أول مكنز صدر باللغة العربية هو قائمة المصطلحات العربية الصادرة عن مركز التنمية الصناعية للدول العربية (المنظمة العربية الصناعية والتعدين حاليا) بالقاهرة عام 1974م، وهذه القائمة تم تطويرها في عام 1979م وصدرت بعنوان: المكنز الشامل للمصطلحات في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو في الأساس تعريب لمكنز Macro thesaurus الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التابع للأمم المتحدة، وتلي ذلك مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات الذي عربه محمد فتحي عبد الهادي وصدر بالقاهرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 1980م.ثم تتابعت المكانز في الثمانينات من القرن العشرين وهي في معظمها معربة عن مكانز أجنبية كما شهدت التسعينيات أيضا صدور أكبر مكنز عربي وهو المكنز الموسع الذي صدر عام 1996م.[30]

- **أنواع المكانز:**

1.المكانز المتخصصة:

عادة ما تقتصر المكانز في تغطيتها على المصطلحات، أو الواصفات في مجال موضوعي معين، أو في نظام معلومات مؤسسة ما.وقد يكون المجال الموضوعي واسعاً مثل: مكنز (thesaurus engineering and scientificterms(test)، الذي يغطى المصطلحات في مجال العلوم والتكنولوجيا .وقد تكون التغطية لموضوع محدود جدّا، مثل مكنز مصطلحات"**تلوثالهواء**".وهناك بعض المكانز التي تميل إلى التغطية لمجالات متعددة بحكم طبيعة نظم المعلومات، التي تخدمها مثل مكنز اليونسكو Unesco thesaurus

[30] عماد كاظم حسن السعدي، الفهرسة الموضوعية والمكانز، المدونة الالكترونية- دبي- 2008.

2.المكنز المصغر:

هو مكنز متخصص، يكون بناؤه بحيث يتلاءم مع البناء الهرمي والعلاقات بين المصطلحات مكنز أكثر عمومية .وهو في جوهره يقدم المصطلحات في مجال موضوعي متخصص، بما يتناسب مع احتياجات مركز متخصص .وقد تكون مصطلحاته موجودة جزئيا فقط في المكنز العام، كما يمكن أن تكون عبارة عن مجموعات فرعية في المكنز العام.[31]

3.المكنز أحادي اللغة والمكنز متعدد اللغات:

المكنز أحادي اللغة هو الذي يشتمل على المصطلحات في لغة واحدة فقط، أما المكنز متعدد اللغات، فهو الذي يستخدم للتكشيف والبحث في عدة لغات مثل: الإنجليزية والفرنسية والعربية، ومن ثم يشتمل المكنز على مصطلحات في لغة ما، ومقابلتها في اللغات الأخرى.

4.المكنز الهجائي والمكنز المصنف:

المكنز الهجائي هو الذي يرتب فيه القسم الرئيسي ترتيبا هجائيا مع عدة ملاحق-في الغالب- نستخدم ترتيبات أخرى، أما المكنز المصنف فهو الذي يرتب ترتيبا مصنفا مع ملحق أو أكثر بترتيبات أخرى للمصطلحات.وهناك أيضا المكنز الوجهي، وهو يشتمل على تصنيف وجهي كامل ومكنز هجائي كامل؛بحيث يكمل كل منهما الآخر.

وأيا كان نوع المكنز، فإنه قد يظهر في شكل مطبوع، أي على هيئة كتاب منشور.وقد يكون متاحاً في شكل مقروء آليا، وفي هذه الحالة فإنه يمكن استشارته استشارة مباشرة on-line، من خلال أحد المنافذ terminal المتصلة بالحاسب الإلكتروني كما قد يكون على قرص مدمج cd-rom[32]

- **أقسام المكنز:**

يتكون المكنز في العادة من الأقسام الثلاثة الآتية، وسوف نتناولها ببعض التفصيل:

- **مقدمة المكنز:** التي تعطي معلومات عن نطاق المكنز والقواعد والإجراءات المتبعة في إنشاء المكنز والتعليمات التي تبين كيفية استخدام المكنز سواء في التكشيف أو في الاسترجاع فضلا عن معلومات عن إجراءات تحديث المكنز.

[31] محمد فتحي عبد الهادي، يسرية محمد عبد الحليم زايد، التكشيف والاستخلاص(المفاهيم.الأسس.التطبيقات)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، ذو القعدة 1420هـ-2000م، ص: 110

[32] محمد فتحي عبد الهادي، يسرية محمد عبد الحليم زايد، التكشيف والاستخلاص، مرجع السابق، ص: 111.

- **القسم الرئيسي في المكنز:** يشتمل هذا القسم على عرض منهجي وعرض هجائي للمصطلحات.والفرق بين مكنز وآخر، هو أن البعض يستخدم العرض أو الترتيب المنهجي في القسم الرئيسي. بينما يستخدم البعض الآخر الترتيب الهجائي للمصطلحات في القسم الرئيسي، ويؤجل العرض المنهجي للملاحق أو الأقسام الخاصة، بل إن هناك بعض المكانز التي يساوي فيها وضع الترتيب المنهجي والترتيب الهجائي، ومن ثم ينقسم المكنز إلى مكنزين: مكنز مصنف ومكنز هجائي.
- **الأقسام الإضافية أو المكملة في المكنز:** يمكن أن يحتوي المكنز على أقسام إضافية متعددة تعمل على تحسين الوصول إلى القسم الرئيسي بالمكنز.ومن هذه الأقسام: الكشافات الهجائية، الإدراجات المنهجية، عروض الرسومات.[33]

[33] محمود أحمد إتيم، التحليل الموضوعي للوثائق، الفهرسة الموضوعية والتكشيف والاستخلاص والنشاطات اللازمة للفهرسة والتحليل الموضوعي، مؤسسة عبد الحميد شومان، عمان، 1997، ص: 219.

المبحث الثالث: وظائف المكنز ومكوناته

➢ وظائف المكنز:

يمكن إجمال وظائف المكنز في العناصر التالية:

أ-المكنز أداة لضبط المصطلحات يستخدم للترجمة من اللغة الطبيعية للوثائق أو من لغة المكتشفين أو المستفيدين إلى لغة النظام (لغة التوثيق، لغة معلومات).

ب-يُوفر المكنز كثيراً من الوقت، كما يسمح بنقل دقيق للمفاهيم وسهولة بالغة في استرجاع المعلومات الخاصة بمصطلح ما، علاوة على طاقته الاستيعابية الهائلة من حيث إنه أداة لحصر المصطلحات في علومها مع ضبط واضح للغة الحوار بين الباحث والمكتشف، إنه اللغة المشتركة بينهما في تمثل المعلومات وتمثيلها واسترجاعها .

ج-يرفع المكنز من كفاءة وصف المفهوم باعتباره يُقدم اقتراحات لمصطلحات أخرى ذات دلالة قد تكون مرادفة أو ذات علاقة بالمفهوم الموصوف.فالمكنز، إذن، يمثل إستراتيجية كاملة للمصطلحات المتخصصة، تُسعف الباحث وتُلهم المكتشف.[34]

➢ مكوناته:

يحتوي المكنز على مصطلحات متصلة بعضها ببعض بواسطة علاقات لغوّية ومعنوية (منطقية) وتغطي هذه المصطلحات واحداً أو مجموعة محددة من حقول المعرفة.

1- المصطلحات:

تشتمل المكانز على الواصفات Descriptors وهي المصطلحات المفضلة والمستخدمة للتعبير عن المجال الموضوعي للوثيقة، كما تشتمل على اللاواصفات Non-descriptors وهي المصطلحات غير المستخدمة ويحال منها إلى الواصفات المستخدمة؛ وقد تكون الواصفة كلمة واحدة أو كلمتين(صفة وموصوف أو مضاف ومضاف إليه) كما قد تكون في شكل جملة .[35]

[34] هاني محي الدين عطية، مدخل معرفي معلوماتي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، ط1، 1997، ص: 44-45.

[35] محمد عوض العايدي، بناء واستخدام قوائم رؤوس الموضوعات العربية والأجنبية، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، القاهرة، ط1، 1425هـ-2005م، ص: 28، 29

2- العلاقات:

- العلاقةالترادفية.
- العلاقة الهرمية (تبعية المصطلحات): هي العلاقة التي تعبر عن العلاقة العلوية (الوضع في مرتبة أعلى). نأخذ كنموذج من المكنز الكبير لأحمد مختار عمر حيث استخدم الرموز والإختصارات:
- ج- جذر ا- اسم ص- صفة[36]
- **استخدام (ا س):** وهي تستخدم للإحالة من مصطلح غير مستخدم (لاواصفة) إلى مصطلح آخر مستخدم (واصفة) مثال: ابن الأحمر...اس ... محمد بن معاوية عبد الرحمن.
- **هيكلة المكنز:**

87 يتكون المكنز من سبعة حقول، ويتفرع كل حقل إلى مجموعة من المكانز المصغرة وعددها تشتمل على قائمة المصطلحات المعتمدة والعلاقات، وهذا الوصف يسري حسب نوع المكنز.

المجال:

الحقل: هو مجموعة من المكانزالمصغرة.ويسبق كل حقل عدد يتكون من رقم واحد يدل عليه، وهو ذاته لكل اللغات المتعددة . ولا يعتبر الحقل بالضرورة واصفة .

مثال: المعلومات والاتصال .

ويتكون المكنز من المجالات التالية:

- التربية.
- العلم.
- الثقافة.
- العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- المعلومات والاتصال.
- السياسة والقانون والاقتصاد.
- الدول وتجمعات الدول.[37]

المبحث الرابع: أهمية المكانز

[36] هدى فرحان، مكونات المكانز بوسائل ضبط المصطلحات الاخرى، 2006. fr.slideshar.net/hfarham/ss-14649434à 12: 03

[37] 3الموقع الالكتروني، تاريخ الدخول: 2016/03/16 مكنز التربية والثقافة والعلوم، الاثنين، 2011، 3 :18à alcso.blogspot.com

نجد أن المكانز تصلح أكثر ما تصلح لمشروعات تكشيف الأوعية غير المستقلة مثل مقالات الدوريات وما في حكمها، بينما تصلح قوائم رؤوس الموضوعات في العادة لأوعية المعلومات المستقلة مثل: الكتب.

وهكذا ترجع أهمية المكانز إلى أنها أدوات لاغنى عنها في تكشيف المعلومات واسترجاعها.[38]

وتكمن أهمية المكنز من كونه حلقة وصل بين المكشف والباحث وهو أيضا اللغة المشتركة بينهما، كما أنه يمد بالوسائل التي تمكن الباحث من أن يعدل إستراتيجية البحث من أجل تحقيق استدعاء عال أو إحكام عال حسبما تتطلب الظروف المتنوعة.

-هي الأداة التي يعتمد عليها المكشف (القارئ أو الباحث) في الحصول على المصطلحات أو الواصفات المناسبة لوصف محتوى الوثيقة. ويعتمد عليها أيضا في الحصول على الواصفات التي يستخدمها في وصف حاجاته أثناء صياغة استفسار البحثي وهي تلك التي تتفق مع واصفات النظام.

-وسيلة ضبط المصطلحات المستخدمة في تكشيف الوثائق.[39]

- **أهمية المكانز في عصر تكنولوجيا المعلومات:**

على الرغم من وجود عدد من أنظمة استرجاع المعلومات التي أدرجت بكفاءة المكانز كأداة مساعدة في عمليات البحث والاسترجاع، نشهد حماساً متزايداً بين مطوربالمكانز للعمل على إتاحة المكانز الخاصة بهم على شبكة الانترنيت، ويرجع ذلك إلى: [40]

1- النمو والتطور اللغوّي للتخصصات الموضوعية المختلفة مما أدى إلى نمو مرادفات كثيرة.

2- النمو الهائل لمصادر المعلومات وسرعة تدفقها: ويرجع ذلك إلى توافر تقنيات النشر الإلكتروني وانتشار الانترنيت، وهذا النمو السريع له مشكلة في كيفية الحصول على المعلومات المطلوبة بسهولة ويسر، وكلما زادت عدد الصفحات المنشورة صعبت وتعقدت طرق الوصول إليها بشكل دقيق.

فتحي عبد الهادي، الفهرسة الموضوعية، دراسة في رؤوس الموضوعات وقوائمها، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، دط، دت، ص: 190.[38]

[39] ربحي مصطفى عليان، أسس الفهرسة والتصنيف، كلية التخطيط والإدارة، دار للنشر والتوزيع-عمان، ط1، (1999م-1420هـ)، ص: 126.

[40]: Ali Asghar Shiki &Crawford Revie.thesauri on the web: current devlopments and trends. onlineInformation.Vol24.No 4(2000)K 273.

3- تعدد أشكال أوعية المعلومات بشكل ملحوظ، فالمعلومات لا تأتي من مصدر واحد فقط، إلى جانب التحول من مصادر المعلومات التقليدية إلى النشر عن طريق الانترنيت، مما يتطلب طرقا أكثر اتساقا مع هذا الأسلوب الجديد للنشر الالكتروني .

4- تعقد احتياجات المستفيدين وحاجاتهم إلى الخدمة السريعة؛مما نتج عنه الحاجة لتزويد المستفيدين بالبنية المعرفية المختلفة مثل المكانز، وذلك سهولة الوصول إلى المعلومات الموجودة على الانترنيت .

5- المشاكل المرتبطة بنوعية المعلومات غير المهيكلة المسترجعة من الانترنيت .[41]

- **عيوب المكنز:**

لا يوجد مكنز عربي شامل يتناول جوانب المعرفة البشرية إذا يقتصر فقط على المكانزالمتخصصة.ولا تهتم المكانز بكل العلاقات الموضوعية بين الواصفات بشكل عام وإنما تهتم بالعلاقات الأزمة حسب نوع الوعاء.

- عدم شمولية التغطية الموضوعية.
- عدم التحديث.
- عدم التزام بعضها بالمواصفات. [42]

خلاصة الفصل الأول:

[41] http: //www.cedefop.europa.eu/etv/vpload/information resources/bookshop/526/3049 en.pdf.28/4/2013.

[42] محمد أحمد إتيم، بناء المكانز وتطويرها، جامعة الدول العربية، مركز التوثيق والمعلومات، تونس، دط، جامعة 1987.

ما نخلص إليه أن مصطلح المكانز يتعدد كونه ذو أصل يوناني، وتطور عبر مراحل . والمكنز هو عبارة عن قائمة بالمواصفات وعلاقاتها الترادفية والهرمية والاتصالية، ويكون ترتيب وعرض المواصفات وعلاقاتها بما يخدم بكفاية وفعالية في تكشيف أوعية المعلومات واسترجاعها.

كما أنه يتيح للمكشف تمثيل المادة الموضوعية المحتواة في الوثائق بطريقة ثابتة موحدة.وهكذا فالمكنز هو أداة الباحث وهو أيضا أداة المكشف وكلاهما مستفيد منه، فالمكشف يعتمد عليه في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف محتويات أوعية المعلومات أو الوثائق، والباحث يعتمد عليه أيضا في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف حاجاته.فالمكنز إذن حلقة وصل بين المكشف والباحث على فهم بناء المجال.

وهناك العديد من المكانز أبرزها:

- المكانز المتخصصة والتي تقتصر في تغطيتها على مصطلحات أو الواصفات في مجال موضوعي معين، أو في نظام معلومات مؤسسة ما مثل: مكنز المكتب الدولي للتعليم باليونسكو يعدّ أداة فهرسة هامة في ميدان التعليم.
- المكنز أحادي اللغة والذي يشتمل على مصطلحات في لغة واحدة فقط.ومن أمثلة المكانز من هذا النوع مكنز الجامعة الصادر عن مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، فهذا المكنز عبارة عن قائمة وجهية بالمصطلحات العربية لتكشيف واسترجاع الوثائق والبيانات مع المقابلات الإنجليزية والفرنسية.
- المكنز الهجائي والمصنف وهو المكنز الذي يرتب ترتيبا هجائيا وترتيبا مصنفا.
- ويتكون في العادة من الأقسام الثلاثة وهي: مقدمة المكنز، القسم الرئيسي في المكنز و الأقسام الإضافية أو المكملة في المكنز.
- كما أن للمكانز أهمية كبيرة في تسهيل عملية تبادل المعلومات بين المكتبات ومراكز المعلومات، وتسهيل مهمة إجراء بحث شامل عن موضوع معين من خلال المصطلحات المترابطة.

المبحث الأول: المكانز اللغوّية العربية

المكنز هو عبارة عن فهرست ألفبائي يضم قائمة من المصطلحات والكلمات المفاتيح التقنية تستخدم في ترتيب الوثائق.وبلغة أدق هو قائمة منظمة ومراقبة من المصطلحات المقيسة تؤدي مفاهيم تتصل بميدان معين، الغرض منها فهرسة الوثائق والبحث عن موارد وثائقية ما في إطار تطبيقات إعلامية متخصصة.وصاحب الفكرة التأسيسية لهذه الأداة هو **"بيتر مارك روجت"** (1869-1779) .وذلك سنة 1852 في قاموس وسمه **بمكنز الألفاظ والتراكيب الإنجليزية** (**thesaurus of englishwords and phrases**).

أما أول محاولة في إنشاء مكنز باللغة العربية فهي ترجمة المكنز الضخم **(Macro thésaurus)** التي قام بها مركز التنمية الصناعية للدول العربية في سبعينات القرن العشرين، تلتها في الفترة نفسها ترجمة مكنز علم المكتبات والمعلومات التي بادرت بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.ومنذ بداية الثمانيات تكاثرت المكانز في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية العربية.

لكن ما خصص منها للغة العربية لا يزال قليلا جدّا منها المكنز العربي لعلوم اللغات (1988) ومشروع الموارد اللسانية العربية الذي يعنى بنشر روابط المكانز (المدونات العربية) المفتوحة، تسهيلا لعمل اللسانيين الحاسوبين.ومنالمكانز التي شملها هذا المشروع مدّونة **"أحمد عبد العالي"** (13 مليون كلمة) والمدونة العربية المفتوحة المصدر(20 مليون كلمة).[1]

❋ المكانز العربية:

إن معالجة اللغة حاسوبياً اليوم بحاجة إلى مكنز(**lexicon**) متكامل لتحديد المعاني المستعملة في اللغة الحديثة وفي الأزمنة المتعاقبة التي مرت بها اللغة العربية وتبويب ذلك بشكل منتظم.وقد تكونت مكانز هائلة للغات حديثة متعددة منها: [2]

مكنز الجامعة، 1987، مكنز العمل 1989، المكنز العربي لعلوم الأرض 1988، المكنز السكاني متعدد اللغات 1988، مكنز أجر وفوك، 1993، مكنز التربية والثقافة والعلوم، 1994-1995، مكنز الفيصل 1994، المكنز الموسع 1996، و المكنز القانوني، 2004 (قيد النشر).[3] النشر).[3]

[1] : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الموقع الالكتروني www.alesco.org à 18: 27 le: 16 /12/2015

[2] محمد زكي خضر، نحو معالجة الدلالة في اللغة العربية عبر قواعد بيانات، دراسة أولية لنص القرآن الكريم، الجامعة الأردنية، 2004، ص: 01. :

[3] يسرى أحمد أبو عجمية، التكشيف واستخدام المكنز، 18-2006/03/23، ص: 20. :

❖ **المكنز العربي: (Corpus)**

لقد عرف المكنز على الصعيد اللغات اللاتينية تطوراً مدهشاً منذ بداية الستينيات وأصبح يتوفر على تقنيات هائلة في مجال تخزين المعلومات والنصوص والمفردات والمصطلحات واسترجاعها وفق معايير وأنساق منهجية .[1]

ولم يعد بالإمكان الاستغناء عما يقدمه من خدمات وحلول آنية في مجال اللغة نحوها وصرفها ومعجمها، وتخزين مختلف نصوص المعرفة، وهذا بالإضافة إلى ركنة الأساس في إعداد وتجهيز واختبار كل البرامج المبنية على تطبيقات معالجة اللغات الطبيعية الإنسانية، **NLP**.[2]

حجم المكنز:

لقد أثرت إلى أن المكنز اللغوّي، له قدرة ضخمة وهائلة على تخزين المعلومات والنصوص والمفردات والمصطلحات، ويمكن الإشارة هنا إلى أن المكنز بالحرف اللاتيني في السبعينيات تمكن من تخزين 470 مليارا من الحرف وعلى هذا الأساس يمكن أن يستوعب مليون كتاب، أي بمعدل مائتي صفحة لكل كتاب.[3]

❖ **المكنز العربي المعاصر:**

هو في عرفنا للكلمات، وهي مرشد للباحث عن الكلمات المرتبطة بمفهوم ما (يُمثِّلها المدخل). فهو أداة لتذكير الباحث بما يعرف من كلمات ممّا قد لا يرد إلى ذهنه أو خاطره ساعة حاجته إليها عند التأليف أو الترجمة، ليعبر بدقة عن مكنونات نفسه باللفظة الأنيقة والمناسبة للمقام والسياق.فالهدفالعام منه إذن لا يختلف عن معاجم المعاني التي سبق أن ضربنا لها الأمثلة.غير أن المكنز يختلف عنها في تنظيمه المبني على الألفاظ بوصفها تمثيلا للمعاني المختلفة.ومن ثم لا يحتاج الباحث عن الكلمة المناسبة في البحث في الفهارس ورؤوس الموضوعات، كما هو الحال في معاجم المعاني التقليدية، بل كل ما عليه هو أن يذكر كلمة شائعة تتعلق بالفكرة أو المفهوم الذي يوّد التعبير

[1] ينظر، عبد الغني أبو العزم، الحاسوب والصناعة المعجماتية، اللسان العربي العدد 46 شعبان 1419هـ/ديسمبر(كانون الأول) 1998. :

[2] نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، ط، تعريب، 1998، ص: 230-299. :

[3] عبد الغني أبو العزم، الحاسوب والصناعة المعجماتية، المرجع نفسه، ص: 28-29. :

عنه ثم يبحث عنه في مكانه وفق الترتيب الألفبائي، حيث يجد مجموعة من الكلمات المرادفة أو المجانسة لتلك الكلمة الشائعة.[1]

وكثيراً ما يجد من بين تلك الألفاظ لفظة تحيلُه إلى مزيد من الكلمات ذات العلاقة تتعلق بالرجوع، يبحث عن "**رجع**" مثلا حيث يجد "**عاد، آل، قفل، آب، آد، انكفأ، حار، انقلب، عطف، قدم، ثاب، أثاب، آض، كر راجعاً**". كما يجد إحالة إلى "**عاد**" حيث يجد مزيداً من الكلمات والتعبيرات ذات العلاقة بما يبحث عنه.

- **رموز المكنز:**

س: اسم.

ص: صفة.

ج: جذر

ف: فعل.[2]

- **تنظيم المكنز العربي المعاصر:**

لقد تم بصورة عامة اختيار الكلمات الكثيرة الدّوران والشيوع لِتُمثل المدخل إلى الكلمات الأخرى.ويتلو كل كلمة مدخل جذر الكلمة، ثم نوعه (إن كان فعلاً أو اسما أو صفة) حيث إنّ كثيرا من الكلمات العربية تُعَدّ من المشترك اللفظي.يتبع ذلك الكلمات المرادفة أو المجانسة للمدخل مرتبة وفق درجة شيوعها، وقد يتبعها كذلك بعض التعبيرات الاصطلاحية أوشبه الاصطلاحية التي تؤدي المعاني نفسها.

هذا وإن كان للكلمة أكثر من معنى أورد لكل معنى مدخل خاص به، ويُنَبّه إلى ذلك برقم يلحق بالمدخل.فكلمةمثل"**آزر**" قد تعبّر عن المساعدة كما أنّها قد تُعبّر عن المساواة.عليه نجد "**آزر1**" متلوّا بالكلمات المعبرة عن هذا المفهوم.ثمنجد"**آزر2**" متبوعاً بكلمتي"**ساوى، حاذى**".

[1] محمود إسماعيل صينيوآخرين، المكنز العربي المعاصر(معجم في المترادفات والمتجانسات للمؤلفين والمترجمين والطلاب)، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1414هـ/1993م، بيروت، ص: م.

[2] محمود إسماعيل صيني، وآخرين، المكنز العربي المعاصر، المرجع السابق، ص: م.

وتسهيلا على الباحث التزام الترتيب اللفظّي الألفبائي، دون النظر غلى جذر الكلمة أو اشتقاقها، كما هو التقليد في مثل هذا النوع من الترتيب الألفبائي، مع بيان جذر الكلمة لمزيد من الفائدة، خاصة لطبيعة اللغة العربية الاشتقاقية.

ونظراً لأن العربية لغة اشتقاقية وتأتي من الجذر نفسه عدة ألفاظ، فقد ألحق بالمكنز فهرساً للجذور يبين الكلمات المشتقة من كل جذر مما ورد في المكنز.فالجذر **"ج م ل"** يرد منه الفعل"**جمل**"والاسم"**جمال**" والصفة "**جميل**".

وقد يستفيد المؤلف أو المترجم من إحدى هذه الكلمات للتعبير عن الجمال.فيقول **"جمل كذا"** أو **"كذا جميل"** أو "**يتميز كذا بالجمال**"...وهكذا.[1]

- **المكنز الموسع:**

جاء هذا المكنز الذي هو الآن في طبعته التجريبية ليكون مغطياً لميادين المعرفة بتوازن مقبول ليلبي حاجة المكتبات ومراكز المعلومات التي تمثل مقتنياتها تغطية موضوعية شاملة مثل المكتبات الجامعية والوطنية والعامة.وجاء حصيلة للتعاون بين مؤسسة عبد الحميد شومان ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث (دبي) وبلدية دبي.

ويعد هذا المكنز بحق أضخم مكنز حتى الآن إذ تزيد واصفاته على (24) ألف واصفة بالإضافة إلى اللاوصفات في كل لغة من اللغات الثلاث (العربية، الإنجليزية، الفرنسية) الممثلة فيه. كما أن المكنز قد استفاد من المحاولات السابقة في بناء المكانز.

قسمت الأوجه في المكنز إلى (27) وجهاً.ويقع المكنز في ثلاثة مجلدات شمل المجلد الأول المقدمة وقائمة الأوجه والقائمة الهجائية (من أ– س)، بينما شمل المجلد الثاني بقية القائمة الهجائية والكشاف المصنف.أما الثالث فهو كشاف الكلمات المفتاحية خارج السياق.[2]

- **المكانز الإلكترونية القلب النابض للمعالجة الآلية للغات:**

لم يكن ممكن للمعالجة الآلية للغات أن تتقدم وتفتح لنفسها مجالات التطبيق المتنوعة السابقة ثم تستشرق المستقبل بدون أن يكون لها قلب نابض يستوعب مليارات الكلمات والأصوات، وتكون لديه القدرة على الوصول إلى أي منها وفهم وتحليل ما بينها من علاقات، ليصبح مع الوقت

[1] محمود إسماعيل صينيوآخرين، المكنز العربي المعاصر، المرجع السابق، ص: ن–س.

[2] عبد الحميد شومان، المكنز الموسع، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، بلدية دبي، عمان، 1996.

بيتا للذاكرة ونبع متدفق للمعرفة، وعمليا تجسد هذا القلب النابض فيما يعرف بالمكانز اللغوية"**corpora**" التي تعتمد في عملها على قوة الحاسبات في المعالجة وقدرات البرمجيات المختلفة في التحليل والفهرسة والرصد والاسترجاع، وسعات وحدات التخزين في استيعاب مالا حصر له من الكلمات والأصوات.

فما هي المكانز اللغوّية؟

وفقا لموقع جامعة إيسيكس **(www.essex.ac.uk)**، فإن هذا المصطلح يشير إلى المجموعات الكبيرة من النصوص أو الملفات الصوتية التي تمثل عينة أو تخصص أو شريحة معينة من اللغة، وهذه النصوص تكون غالبا في صيغة إلكترونية يستطيع الحاسب قراءتها والبحث فيها، ومن الممكن أن يتكون المكنز اللغوّي من نصوص خام فقط بدون أي معلومات أو يحتوي على معلومات لغوّية خاصة تسمى بالحواشي أو التقليب أو الوصف.[1]

[1] :الموقع الالكتروني www.startimes.com,à 17: 55.le 12 /12L2015:

المبحث الثاني: مراحل تطور المكانز العربية:

شهدت المكانز العربية عدة مراحل في تطورها، قسمتها **"سوزان فلمبان"** في دراستها إلى أربع مراحل:

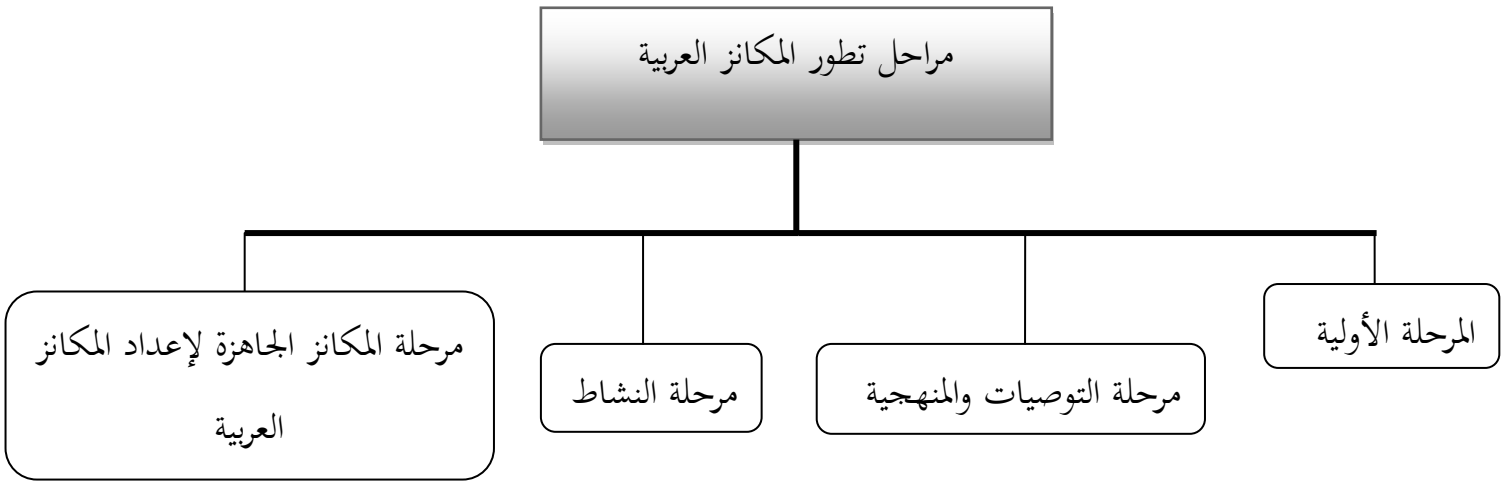

1.المرحلة الأولية: ظهرت في السبعينيات ابتداء من المكنز الشامل للمصطلحات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

2.مرحلة التوصيات والمنهجية: النصف الأول من الثمانينات ظهرت الأسس المنهجية لإعداد المكانز، وشهدت صدور بعض المكانز مثل مكنز علم المكتبات والمعلومات والذي أصدره **"أ.د.فتحي عبد الهادي "**سنة**1980**.

3.مرحلة النشاط: النصف الثاني من التسعينات بدأ إنتاج المكانز العربية بكثرة بعد استقرار مفهوم استخدام المكانز في عملية التحليل الموضوعي الدقيق والاسترجاع، ومن أهم النماذج في هذه المرحلة مكنز الجامعة عام 1987، ومكنز الفيصل عام 1994.[1]

4.مرحلة المكانز الجاهزة لإعداد المكانز العربية: تميزت هذه المرحلةبالاستفادة من إمكانات الحاسب الإلكتروني في انجاز أغلب عمليات بناء وتطوير المكانز بشكل يوفر الوقت ويقلل من الجهد البشري ويضمن الدقة والكفاءة في تكوين المكنز.وظهر أول إصدار إلكتروني من المكنز الموسع في

[1] سوزان مصطفى فلمبان، المكانز كأدوات للتحليل الموضوعي: دراسة تقويمية لاثنين من المكانز العربية، أطروحة ماجستير.جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب، 1416هـ-1995م، ص: 43-54

يونيو 2001، وهذه النسخة متوافرة على الأقراص المتراصة **cd-rom** حيث تمت الاستعانة بإحدى شركات الحاسوب التي قامت بهذه المهمة. [1]

المبحث الثالث: كيفية إعداد مكنز

➢ **خطوات إعداد مكنز:**

إن إعداد المكنز ليس بالأمر السهل وإنما هو عمل معقد يمر بعدة خطوات ويحتاج إلى كثير من المجهود الفكري والكتابي ولذلك يبدو من الضروري النظر في المكانز المتاحة بالفعل لمعرفة ما إذا كان أحدها يلبى احتياجات مركز المعلومات سواء بالتبني أو التكشيف أو الاقتباس.

والخطوات التي تمر بها عملية إعداد المكنز هي:

1.**إعتبارات أولية:** قبل بدء العمل الفعلي في إنشاء المكنز، لابد من النظر في عدة أمور واتخاذ قرارات، بعضها يتعلق بالغرض من المكنز.

ومن الأمور التي تتعلق بالغرض من المكنز:

أ–المجال الموضوعي: من الضروري التعرف على المجال الموضوعي الذي يغطيه نظام المعلومات، وهذا يعني وضع حدود المجال الموضوعي والأوجه التي تتطلب معالجة عميقة وتلك التي تتطلب ذلك.

ب–نوع الإنتاج الفكري: هل هو في الأساس كتب أم مقالات دوريات وبحوث مؤتمرات.

ج–حجم الإنتاج الفكري: إن درجة تعقد المكنز ودرجة تخصيص مصطلحات الكشاف ترتبط في العادة بعدد الوثائق التي يعطيها نظام التكشيف الذي يقدمه المكنز.

د–نوع نظام اختزان المعلومات: فقد يكون لهذا تأثيره على طبيعة المصطلحات التي تستخدم في المكنز.

هـ–المستفيدون: إن هؤلاء الذين يستخدمون النظام لهم تأثير فيما يتعلق بدرجة التفصيل في المكنز.

و–الاستخدام: من الضروري معرفة عدد ونوع الأسئلة التي يوجهها المستفيدون للنظام ومن الناحية الأخرى كلما كانت الأسئلة عريضة كلما قلت الحاجة لمكنز مفصل، وكلما كانت الأسئلة دقيقة كلما زادت الحاجة لمكنز مفصل.

[1] سوزان مصطفى فلمبان، المكانز كأدوات للتحليل الموضوعي، المرجع السابق، ص: 43-54. :

ز–مواد نظام المعلومات: ويتضمن هذا العنصر النظر إلى عدة عوامل مثل مدى توافر الموارد المالية، ومدى توافر هيئة العاملين المدربة.نأخذ باعتبارنا مايلي:

1 – طبيعة اللغة.

2 – تخصيص اللغة.

3 – الشمول.

4 – مستوى الربط المسبق.

5 – بناء المكنز.[1]

➢ **البرنامج المستخدم لبناء المكنز:**

تم الاعتماد على برنامج معد مسبقا لهذا الغرض، برنامج **FDMAKc** لبناء المكانز إلكترونياً . أعدّ هذا البرنامج وطوره **د.عاطف عبيد،** استشاري النظام المعرفية، كمتطلب تقني مكمل للحصول على درجة الدكتوراه، وقد أجريت الدكتوراه في يوليو 2009.

في عام 2010 تبنت مؤسسة الأبعاد الخمسة لاستشارات تقنية المعلومات **consulting five Dimensions IT**، هذا البرنامج وكلفت **"عاطف عبيد"** بتطويره وتهيئته للاستخدام العام، وبعد الانتهاء من عملية تهيئة البرنامج، رأت المؤسسة بالاتفاق مع **"عاطف عبيد"** بوصفه المالك الفعلي للبرنامج، وتم الاتفاق على تسميته **FDMAK**.

- **مواصفات FDMAK التقنية:**

– يعتمد على تقنية **net** .من ما يكر وسفت .

– يعتمد على قاعدة بيانات **MSQL**، من ما يكر وسفت.

- **مميزات FDMAK لبناء المكانز:**

– يدعم بناء العلاقات بشكل آلي.

– يدعم المكانز متعددة اللغات والمكانز أحادية اللغات .

–يأتي اشتراطات كل مواصفات المكانز العربية والعالمية، وخصوصاً **NISO** 239.19 .

–المكنز تفاعلي من لحظة البناء ويدعم فكرة المكنز الشبكي .

–ربط المصطلحات بالإنتاج الفكري المكون لهذه المصطلحات بشكل ديناميكي .

[1] محمد فتحي عبد الهادي، المكانز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات، دار النشر مكتبة غريب، جامعة القاهرة، دط، 1989، ص: 95، 96.

-استخراج كافة أنواع التقارير بشكل ديناميكي .[1]

➢ **مجالات استخدام المكانز:**

للمكانز دور محوري في بناء القواميس والمعاجم الحديثة وفي التعرف على خصائص اللغة وكذلك حل مشكلاتها المختلفة، وفي بحث قيم بعنوان بناء مدونة عالمية للغة العربية من إعداد الدكتور سامح الأنصاري رئيس مركز لغة الشبكات العالمية في مكتبة الإسكندرية وأستاذ علم اللغة الحاسوبي بآداب الإسكندرية والأستاذ الدكتور مجدي ناجي رئيس قطاع تكنولوجيا المعلومات بمكتبة الإسكندرية، والدكتورة نهى عدلي بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية.[2]

[1] بسنت عنتر شهاب أحمد، مكنز الأندلس، أطروحة ماجستير، جامعة المنوفية، سبتمبر 2013، ص: 09، 10.

[2] مقال عربي، تكنولوجيا المعلومات، دار النشر مجلة لغة العصر، الصحافة العربية، 2009.

خلاصة الفصل الثاني:

ما نخلص إليه أن المكنز العربي عرف على الصعيد اللغات اللاتينية تطوراً مدهشا كونه يتوفر على تقنيات هائلة في مجال تخزين المعلومات. كما يتصدره مكنز الجامعة 1987 الذي أصله مكنز **unbis** الذي أعدته مكتبة داغ همرشولد في الأمم المتحدة، كما أجريت تعديلات كثيرة على الأصل. ورغم أن طبعة ثانية صدرت الأصل لكن مكنز الجامعة لم يستفد منها. كما نجد المكنز العربي المعاصر يعتبر مرشد للباحث فهو أداة للتذكير.

أما المكنز الموسع يعتبر المكنز العربي لعلوم الأرض، ينفرد باعتباره أكبر مكنز عربي ثلاثي اللغة، شامل لمعظم ميادين المعرفة، وهو ركيزة أساسية للتحليل الموضوعي للوثائق ومصادر المعلومات المختلفة.

أما من جهة أخرى نجد المكانز الإلكترونية القلب النابض للمعالجة الآلية وتجسد ذلك من خلال ما يعرف بالمكانز اللغوية التي تعتمد في عملها على قوة الحسابات في المعالجة، وفي استيعاب ما لا حصر له من الكلمات والأصوات.

ومن خطوات المتبعة لإعداده نقوم بتحديد المجال الموضوعي وحدوده، وتحديد المستفدين الذين يستفيدون من المكنز إعدادهم وفئاتهم ومعرفة نوعية الاستفسارات المقدمة من المستفيدين كما نختار حجم الإنتاج الفكري للموضوع الذي سنختاره .كما لا ننسى المجالات التي يتمحور من خلالها.

المبحث الأول: مصادر المكنز الكبير.

يعتبر المكنز الكبير معجم فريد من نوعه، جديد في شكله وإخراجه، حيث جمع لأول مرة في تاريخ المعاجم العربية عدة أشكال من المعاجم في معجم واحد.لقد ضم هذا المعجم بين دفتيه معجماً للموضوعات أو المعاني أو المجالات، ومعجما ثانياً للمترادفات والمتضادات، ومعجم ثالثا لمعاني الكلمات، ومعجما رابعاً للألفاظ أو الكلمات.

حيث لا تنحصر قيمة هذا المعجم في فكرته المبتكرة، بل تمتد لتشمل منهجيته وإجراءات العمل فيه، وإتباع أحدث المواصفات العالمية في صناعة المعاجم وإخراجها.

ولقد استغرق التخطيط لهذا المعجم والعمل فيه جمعاً وتصنيفاً، وتبويباً، وتحريراً ومراجعة وبرمجة وإدخالاً زمناً ليس بالقصير.

وعلى الرغم من هذا فإن هدفنا الأول من هذا المعجم الفريد هو أن يكون معجما للمترادفات والمتضادات العربية.[1]

فريق العمل في المكنز:

ذكر أحمد مختار عمر في أول صفحات المعجم فريق العمل الذي ترأسه، والمهمات التي كلّف بها، والمكون من:

مدير المشروع، ومساعده، ومساعد رئيس التحرير، ومحرر أول، ومسؤول الإدارة والمتابعة، والمنسق العام، والباحثون اللغويون والمحررون وعددهم ستة باحثين، ومساعد والباحثين، والمحررين وعددهم سبعة عشر مساعداً، ومشرف برمجة، ومد خلوا البيانات وعددهم ستة مدخلين[2].

[1] أحمد مختار عمر: من الدارسين المصريين المحدثين، عرّف بإسهاماته الجليلة في دراسة اللغة وتاريخها وبخاصة؛(علم اللغة)و(فقه اللغة)وله فيما يخصّ موضوعات فقه اللغة: (البحث اللغوّي عند العرب)، ينظر-مشتاق عبّاس مَعُن، المعجم المفصل في فقه الغة، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط 1، 1422هـ-2001م، ص: 35.

[2] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998.

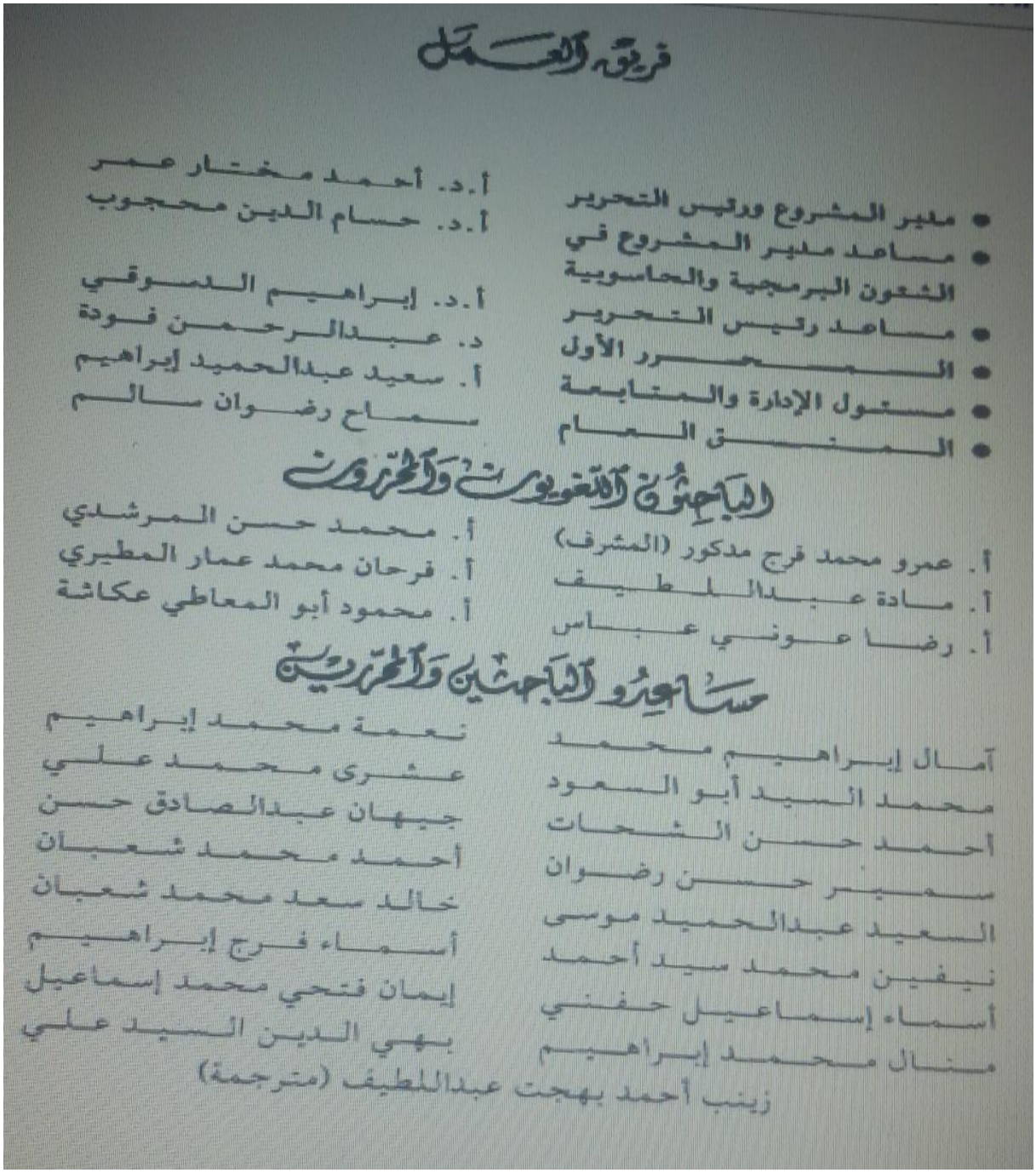
فريق العمل

- مدير المشروع ورئيس التحرير — أ.د. أحمد مختار عمر
- مساعد مدير المشروع في الشئون البرمجية والحاسوبية — أ.د. حسام الدين محجوب
- مساعد رئيس التحرير — أ.د. إبراهيم الدسوقي
- المحرر الأول — د. عبدالرحمن فودة
- مسئول الإدارة والمتابعة — أ. سعيد عبدالحميد إبراهيم
- المنسق العام — سماح رضوان سالم

الباحثون اللغويون والمحررون

أ. عمرو محمد فرج مذكور (المشرف) — أ. محمد حسن المرشدي
أ. مادة عبداللطيف — أ. فرحان محمد عمار المطيري
أ. رضا عوني عباس — أ. محمود أبو المعاطي عكاشة

مساعدو الباحثين والمحررين

آمال إبراهيم محمد — نعمة محمد إبراهيم
محمد السيد أبو السعود — عشري محمد علي
أحمد حسن الشحات — جيهان عبدالصادق حسن
سعيد حسن رضوان — أحمد محمد شعبان
السعيد عبدالحميد موسى — خالد سعد محمد شعبان
نيفين محمد سيد أحمد — أسماء فرج إبراهيم
أسماء إسماعيل حفني — إيمان فتحي محمد إسماعيل
منال محمد إبراهيم — بهي الدين السيد علي
زينب أحمد بهجت عبداللطيف (مترجمة)

تمثل الصورة فريق العمل من المكنز الكبير[1]

[1] ينظر، أحمد مختار عمر وآخرون، المكنز الكبير، معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، شركة سطور، ط1(1421هـ-2000م)، ص: 05-06.

لقد تعددت مصادر المكنز الكبير وتنوعت فلم يعتمد فريق العمل (برئاسة أحمد مختار عمر) على معاجم السابقين اعتماداً كليا وإنما ضمّ إلى ذلك مادة غزيرة تم استيفائها من تفريغ العشرات من كتب اللغة والأدب ودواوين الشعر، وعيّنه من الصحف اليومية.

يمكننا في هذا السياق أن نشير إلى أسماء الآتية على سبيل الذكر لا الحصر: البيان والتبيين للجاحظ، وديوان المتنبي وديوان أحمد شوقي، ومجمع الأمثال للميداني، ومن كنوز القرآن لمحمد السيد الداودي وأعمال أحمد عبد المعطي وأعمال المازني...فضلاً عن عينه من الصحف وغيرها من المادة المرجعية توزعت على مداخل هذا المكنز، وتجنّباً للوقوع في الإسهاب والإجترار، سوف نقتصر هاهنا بالإشارة فقط إلى المصادر المعجمية في المكنز الكبير فهي لوحدها تمثل باباً واسعاً ومتنوعاً.

أ–المعاجم العامة: تهتم المعاجم العامة بتغطية مفردات اللغة العامة المشتركة، مع تغطية كبيرة للمفردات التخصصية الشائعة ومن أبرزها: [1]

❖ معجم لسان العرب: لابن منظور (630–711هـ)

معجم لسان العرب– يعتبر أكبر موسوعة لغوّية، نحوية، أدبية، فقهية، وكان دافعه لوضعه هو حفظ تراث الأمة العربية والإسلامية.لقد أراد ابن منظور أن يجمع فيه بين الاستقصاء وجودة الترتيب فعمد لتحقيق الغرض الأول إلى إبراز المعاجم السابقة_كما رآها هو_ فأفرغها في موسوعته وذكرها مصرحاً بذكرها في مقدمته.[2]

❖ معجم الصحاح: الجوهري (393هـ–1003م)

إن كتاب **"الصحاح"** من أقدم الكتب التي صنفت في اللغة العربية، ولقد تم ترتيبها ليس بالشكل الذي يعرفه كل واحد منا لصعوبة البحث في ترتيب موادها، حيث إن مؤلفيها رتبوها على حسب أواخر حروف الكلمات باعتبارها أواخر حروف الهجاء أبواباً، واعتبار أوائل حروف ال.كلمات فصولاً . [3] يميز هذا المعجم هو أن الجوهري أخدماته مشافهة من العرب الغاربة — كما يقول في مقدمة معجمه، ويبدو ذلك واضحاً من كثرة القواعد والأحكام اللغوية التي تعبر عن آراءه العلمية

---

[1] ينظر–أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، مرجع السابق، ص: 36.

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، دط، 1388هـ–1968م.

[3] إسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصحاح (قاموس عربي– عربي)، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1428هـ–2007م، ص: 17

المحتشدة في ثنايا متن معجمه، جمع فيه ما صحّ عنده من الألفاظ والمعاني واستعمالات عربية.[1]

❖ **معجم القاموس المحيط:**

نال " القاموس المحيط" ثقة العلماء وطلاب العربية، وحقق لنفسه شهرة وشيوعاً، وذلك لما امتاز به هذا القاموس من إيجاز وضبط ودقة، فلما طبع في القرن 18م وانتشر بين جماهير المتعلمين أصبح أهم مرجع لدى هؤلاء يعتمدونه للتمييز بين الصحيح وغيره من الألفاظ .[2]

حيث رتب القاموس المحيط حسب الترتيب الألفبائي الهجائي، فقسم إلى 28 بابا، وجُعل الواو والياء في باب واحد.وأورد في كل باب الألفاظ حسب حرفها الأخير، فباب الهمزة للألفاظ التي تنتهي بالهمزة، وباب الباء للألفاظ التي آخرها باءُ، وهكذا حتى آخر حروف الهجاء.

وراعى في ترتيب الألفاظ ضمن الفصول الحرف الثاني على ترتيب حروف الهجاء الألفبائي أيضا.[3]

❖ **معجم أساس البلاغة: (467–538هـ)**

جاء هذا المعجم كُتُبامبوبة على حروف الهجائية، حيث بدأه مؤلفه بحرف الياء. والمعجم لغوّي بلاغي، يشرح الكلمة في العربية، أما عن منهجه فقد رتب الألفاظ حسب الحرف الأول فالثاني وما بعده، ورتب الجذور حسب الحرف الأول مع مراعاة الثواني والثوالث، ورتب المعاني بالنظر إلى الحقيقة والمجاز.[4]

❖ **معجم المقاييس اللغة: أحمد فارس(395هـ)**

قسم هذا المعجم على ترتيب الحروف الترتيب الألفبائي، فبدأ بكتاب الهمزة، ثم كتاب الباء وهكذا . ثم رتب الكلمات في الأبواب حسب الحرف الثاني وما بعده، وقد بدأ كلّ باب بالحرف المعقود له مع ما يليه في الترتيب الألفبائي، فمثلا في باب (التاء) بدأ بها مع الثاء، ثم بها مع الجيم، وبعد نهاية الحروف تأتي التاء مع الهمزة، ثم التاء مع الباء.[5]

❖ **معجم تاج العروس: محمد مرتضى الزبيدي (1145–1205هـ)**

---

[1] ينظر–أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، دار الكتاب العربي، مصر، دط، 1965، ص: 101.

[2] ينظر–أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، المرجع السابق، ص: 24.

– صالح بلعيد، مصادر اللغة، مرجع السابق، ص: 65.

[3] الفيروز آبادي مجد الدين، قاموس المحيط، دار النشر مؤسسة الرسالة، القاهرة، ط8، 1426هـ–2005م، ص: 23.

[4] أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1419هـ–1998م، ص: 2.

[5] أحمد فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ، جزء الأول، مجلد1، 1399هـ–1979م.

وقد ألفه صاحبه شرحاً لقاموس الفيروز آبادي، والتزم فيه بإيراد جميع مواد القاموس وتحقيقها والتنبيه إلى مراجعها وتفسير ما يحوج منها إلى تفسير والإتيان بالشواهد التي استغنى القاموس عنها فاضطره هذا كله أن يرجع إلى مائة وعشرين كتاباً ذكرها في مقدمته وبإيراده ما في القاموس.[1]

ب-المعاجم المتخصصة (معاجم المعاني/الموضوعات)

-المعاجم المتخصصة: هي معاجم ليست في الغالب من وضع اللغويين المعجميّين، بل هي من وضع العلماء، فهي إذن لا تشتمل على ألفاظ اللغة العامة مثل: معاجم المعاني بل على مصطلحات العلوم والفنون، فهي إذن معاجم في المصطلحات العلمية أو الفنية أو فيهما معاً.[2]

-معاجم المعاني /الموضوعات:

وهذا النوع من المعاجم يرتب الألفاظ اللغوّية حسب معانيها أو موضوعاتها.يمكن القول إنّ الاهتمام بمعاجم المعاني قليل جدّا في الدراسات اللغوّية الحديثة، "ولقد لقي المعجم الموضوعي عناية مؤلفيه قديما، ولكنه لم يلق العناية نفسها من حيث الدّراسة والبحث في العصر الحديث، فقد وضعت أبحاث مختلفة حول المعاجم اللّغوية، وتناولها الباحثون بالدّرس والتحليل من النّواحي اللغوّية كافة، أمّا المعاجم الموضوعية، رغم أهميتها فلم تلق ما هي جديرة به من الاهتمام."[3]

حيث وردت عدة تعريفات لهذا النوع من المعاجم، منها ما ذكره الباحث عيسى برهومة: " معاجم المعاني هي موسوعة لغوّية تدور حول مفاهيم ركيزتها الإنسان ولا تخضع لترتيب ألفبائي أوصوتي شأنها تنظيم المادة تنظيما آليا، لا تدّعي استيعاب اللغة كلّها، بل الإلمام بمواضيع تستوجبها ثقافة العصر وقد كانت الرسائل اللغوّية النواة الأولى التي قامت عليها صناعة المعجم العربي قديماً."[4]

وسميت أيضا كتب الصّفات لأنها تجمع الصّفات المتفرقة مثل صفة الإبل وصفة الخيل وصفة المطر وغيرها في كتاب واحد، وكتب الغريب المصنّف لأنها جعلت الغريب أصنافا، كل صنف يُعنى بموضوع واحد ثم جمعت هذه الأصناف كلّها في كتاب واحد.[5]

---

[1] مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح علي شيري، المطبعة الخيرية للنشر و التوزيع، مصر، دط، 1306هـ-1994م.

[2] ينظر-إبراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1993، ص: 06.

[3] محمود سليمان ياقوت، معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، دط، 2002م، ص: 7.

[4] عيسى برهومة، ذاكرة المعنى دراسة في المعاجم العربية، المرجع السابق، ص: 245.

[5] ينظر، فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربية موضوعات وألفاظ، الولاء للطبع والتوزيع، مصر، ط1، 1413هـ-1992م، ص: 66.

ويعرّف الباحث **عبد القادر عبد الجليل** معاجم الموضوعات بأنه: "يطلق على هذا النوع من المعاجم، معاجم حقول المعاني أو المتوارد، أو تداعي المعاني أو التجانسية، التي تتجه في بنيتها التركيبية من المدلول إلى الدّال وترتب الدّوال اللغوّية بحسب معانيها، لا بحسب ألفاظها، أي أنّ الكلمات فيها تصنف وفق مجموعات دلالية."[1]

ومن أشهر المعاجم في هذا المجال:

معجم المخصّص لابن سيدة(ت 458هـ):

ويعد هذا المعجم من أوفى وأشمل معاجم المعاني في التاريخ اللغة العربية على الإطلاق. وقد بدأ فيه مؤلفه مستعيناً بكل ما كتب قبله من مؤلفات في (الغريب المصنف)، (الصفات) و(الألفاظ) و (المعاجم اللغوّية) وكتب اللغة المختلفة، ولذا جاء المعجم وافياً شاملاً.[2]

حيث أن هذا النوع من المعاجم: " يهتم بترتيب الألفاظ وفق معناها، بمعنى أن البحث فيه يكون باعتبار الترتيب الموضوعي وليس الأبجدي، ويلجأ إليه الباحث عندما يعتبر عليه إيجاد لفظ لمعنى يدور بخاطره، تصنف فيه الكلمات في حقول دلالية، وقد عرف العرب هذا النّوع من المعاجم منذ فجر المعجمية العربية في القرن الأول الهجري، ووصل إلى القمة في القرن الخامس الهجري عند ابن سيدة."[3]

كما نجد نموذجا مصغّرا لهذا النوع من المعاجم في كتاب:

❖ **فقه اللغة وسرّ العربية أبو منصور الثعالبي (ت429هـ):**

تميز هذا الكتاب بتصنيف الألفاظ حسب معانيها وترتيبها، وتدّرجها ليسهل الرجوع إليها.والدقة في التبويب والترتيب داخل الأبواب وترتيب المواد وتدَرُّجها من الصغر إلى الكبر، ومن القلة إلى الكثرة، ومن الضّعف إلى الشدّة، أو التشابه في المعاني والجمع بينها، أو الترتيب لأبنية بالإضافة إلى أن الثعالبي لا يهتم بتصريفات الكلمة، ولا يهتم أيضا بذكر المرادفات، فهو لا يهتم إلا بذكر المرادفات الدالة على المعنى بعينه.[4]

---

[1] عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999م، ص: 48.

[2] زين كامل الخوسكي، المعاجم العربية قديما، وحديثا، دار المعرفة الجامعية، الرياض، دط، 1428هـ-2007م، ص: 103-104.

[3] ابن حويلي ميدني، المعجم اللغوي بين التأثيل والتحديث، دراسة في فلسفة البناء المعجمي وأثره التربوي، بحث الدكتوراه الدولة في علم اللسان العربي، جامعة الجزائر، 2001-2002م، ص: 252.

[4] أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وسرّ العربية، تحقيق جمال طلبة، الدار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط5، 2013م، ص: 09.

ومن المؤكد أن طريقة البحث فيه تختلف باختلاف المنهج المتبع، فمن الصعب إيجاد كلمة في الباب الواحد ولذا يتعين على الباحث عن كلمة ما أن يبحث في الفهرس الموضوعي العام.[1]

ج–معاجم المترادفات قديما وحديثا:

في القديم نجد:

❖ **الفروق اللغوّية:**

فعند الحديث عن الفروق اللغوّية يتبادر إلى الذهن، كتاب الفروق في اللغة **"لأبي هلال العسكري"**، من المتشددين المنكرين لظاهرة الترادف في اللغة العربية، ومن هنا نستطيع القول إن الفروق هي الخيوط الدلالية الرفيعة التي تفصل لفظة عن لفظة تظهر بأنها مترادفة ومتطابقة في المعنى، يقول العسكري: "الشاهد على اختلاف العبارات والأسماء يوجب اختلاف المعاني، أن الاسم كلمة تدل على معنى دلالة الإشارة وإذ أثير إلى الشيء مرة واحدة فعُرف، فالإشارة إليه ثانية وثالثة غير مفيدة، وواضع اللغة حكيم لا يأتي بما لا يفيد، وإلى هذا ذهب المحققون من العلماء، وإليه أشار "المبرد" في تفسير قوله تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [2]. قال فعطف شرعة على منهاج، لأن الشرعة أول الشيء، والمنهاج لمعظمه ومتسعه.[3]

❖ **الألفاظ المترادفة للرماني:** يعدّ هذا الكتاب ثروة لغوّية في الكلمات المترادفة المتقاربة المعنى، حيث يشتمل على 142 فصلا، كل فصل ينطوي تحته عدد من الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى.[4]

❖ **كتاب الفرق: لقطرب**

كتاب "قطرب" الموسوم "بالفرق" هو من بين كتب الفرق الكثيرة التي يزخر بها مورثنا اللغوي أربعة وعشرين بابا.وقف عند الاختلافات الموجودة بين الإنسان و غيره من الكائنات الحيوانية (

[1] ابن حويلي ميدني، المعجم اللغوي بين التأثيل والتحديث، المرجع نفسه، ص: 337.

[2] سورة المائدة، الآية 48.

[3] أبو هلال العسكري، الفروق اللغوّية، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 2009، ص: 33.

[4] علي بن عيسى الرّماني، الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى، تح فتح الله صالح علي مصري، دار الوفاء للطباعة والنشر، جامعة المنصورة، ط1، 1407هـ–1987م.

البهائم والطير وغيرها) حسب ما ينصّ عليه معنى كل كتاب. حوى في طياته عناوين فرعيّة عديدة، أما بقية الأبواب فقد كانت متباينة من حيث القصر والطول.[1]

تحلّى " قطرب" بالأمانة العلمية فيما روى فجاءت معظم الشواهد موثقة (القرآن والحديث والشعر والأمثال) وفي أحيان قليلة استند إلى شيخه " يونس بن حبيب ".[2]

وبعد استعراض هذه المعاجم السابقة وجد فريق العمل أنها لا تفي بالحاجة. ولا تلبي احتياجات الباحث المعاصر، ذلك لأنها تخلط بين القديم والحديث.أو تكفى بحشد الكلمات جنباً إلى جنب دون ترتيب معين. ودون تدقيق في معانيها. ودون إعطاء معلومات عنها تتعلق بدرجتها في الاستعمال. ومن أجل هذا وضع فريق العمل لهذا المكنز منهجاً جديداً يتجنب عبوب الأعمال المشابهة.

[1] ينظر- قطرب، الفرق في اللغة، تحقيق: صبيح التميمي-محمد علي الرديني-مؤسسة الأشرف للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان-بيروت، ط2، 1995، ص: 247، 248.

[2] قطرب، الفرق في اللغة، المرجع نفسه، ص: 44

المبحث الثاني: المعلومات الواردة في المدخل

أ–تعريف المدخل: المدخل أو الوحدة المعجمية أو"اللكسيم" هو الوحدة المفتاحية التي ستوضع تحتها بقية الوحدات المعجمية الأخرى، وغالبا ما تتكون هذه الوحدة المعجمية من الجذر أو الأصل الذي يمثل البنية الأساسية للكلمات والمشتقات، ويلمح فيها عادة إلى جانب الإتحاد التام في الشكل اتحاد المعنى أو تقاربه، وقد يرمز له في غير المعاجم بعلامة الجذر التربيعي في الرياضيات.

فمثلا: مدخل كلمات مثل: المعجم، الإعجام، استعجم هو الجذر: ع ج م، وهكذا في بقية المداخل(الوحدات المعجمية)، أي أن المدخل أو الجذر هو المادة الأصلية التي نبعت منها صيغة واحدة أو عدّة صيغ تجتمع في دائرة دلالية واحدة.

و فكرة الجذر (المدخل) تعدّ من الأسس التي ارتكز عليها المعجميون في ترتيب معاجمهم [1]،حيث جعلوا الجذر هو المدخل الأساسي الذي نكشف من خلاله عن الصيغة أو الصيغ التي نبعت منه، فالكلمات: سمع، يسمع، اسمع، سماعة، سماع .نكشف عنها في المعاجم التي أخذت بهذا الجانب من خلال المدخل الأساسي لها وهو الجذر (سمع).[2]

ب–ترتيب المداخل: يقصد بالترتيب المنهج أو الطريقة المتبعة في ترتيب المادة المعجمية المجموعة من وحدات صرفية وكلمات وتعابير سياقية، وتنظيمها وإخراجها في معجم يقدم للقارئ سهلة بحيث يستطيع الإطلاع على منهجيته والعثور على هدفه بجهد يسير ووقت قصير، فيكون ترتيب المداخل حبل متماسك يمسك المؤلف والقارئ طرفاه.[3]

هناك نوعان من الترتيب يجب أن يراعيها المعجمي في عمله، وهما:

- **الترتيب الخارجي للمداخل:** وهو عادة ما يسّمى بالتركيب الأكبر، ويتم بإتباع طريقة من طرق الترتيب المعروفة، وهذا النوع من الترتيب يعدشرطا لوجود المعجم، وبدونه يفقد العمل قيمته المرجعية، ولا يكاد يوجد معجم قديم وحديث قد أهمل هذا النوع من الترتيب.

---

[1] أما في المعاجم المعاني(الموضوعات)قد تختلف المداخل، إذ ترتب المادة المعجمية طبقا لمداخل خاصة بأسماء الموضوعات، مثل: معجم"المخصص"لابن سيدة.

[2] ينظر–حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، المرجع السابق، ص: 21–22 .

ينظر–أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، المرجع السابق، ص: 97.

[3] علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 2003، ص: 45

- **الترتيب الداخلي للمدخل:** وهو عادة ما يسّمى بالتركيب الأصغر، ويقصد به ترتيب المعلومات في المداخل.[1]

يؤدي المعجم مجموعة من الوظائف منها:

- شرح الكلمة وبيان معناها أو معانيها، وذلك في سياقات مختلفة، وجمل محددة يتضح المعنى جيداً.
- توضيح الوظيفة الصرفية للكلمة (جنسها الصرفي)، إن كانت اسما أو فعلا أو حرفا.
- ومن أي الأنواع إن كانت فعلا؛ أهو ماض **مثل:** ضمُر- خضد- جمد- صلب- سلس.

أو مضارع **مثل:** أجهش- انتدغ- أورس- اصطبر- اغتنمّ.

أم أمر **مثل:** صِرّ- دشّ- صكّ.

وهل هو لازم أو متعد .

1.الوظيفة الصرفية: وهي المعاني أو الدلالات المستفادة من مورفيم الصيغة أو الوزن مثلا صيغة مبالغة على وزن **فعّال** ← قَذّاف- رَشّاش – فَدّان.

مفعال ← مِخراز- مِرْوَاح- مِنْهَاج- مدراش.

فعول ← دَهوك- وقوق- وعوع- وسوس.

فعيل نقيع- دقيق- سديم- هزيم.

- النواسخ: مثل: ليس ←زارني الأصدقاء جميعا **ليس** محمداً.

2.الوظيفة النحوية: هي ما تؤديه إحدى الكلمتين بالنسبة إلى الأخرى من كونها فعلية، فاعلية، مفعولية...إلخ

مثلا: الإفراد والجمع ← **عشور** جمع **عُشر**.

حطائطجمع **حطط**.

صِياح جمع **صيح**.

[1]ينظر-حسين نصار، المعجم العربي، نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، القاهرة، ط4، 1988، ص: 288-289.

فاعل مثل: قتال.

3.الوظيفة الدلالية: هي كلكلمة يتم فيها أو من خلالها المعنى العام لكلمة.

مثلا: (**خطّار**) ← معنى عام.[1]

(**حفّار**)

- **بندقية** ← الوظيفة الدلالية ← **آلة حديدية يقذف بها الرصاص.**
- **لفافة** ← الوظيفةالدلالية ← **ما يُلفّ به على العضو المصاب.**
- **عصاب** ← الوظيفة الدلالية← **ما يشد به الرأس أو اليد ونحوها من منديل وخرقة ونحوهما.**
- **جبيرة** ← الوظيفة الدلالية ← **ما يثبت به العظم المكسور من خشب وجبس وغيرهما.**
- **جرافة** ← الوظيفة الدلالية← **نوع منالجرارات في مقدمته نصل حاد يتخذ لشق الطرق وتسويتها ونحو ذلك.**

4.الوظيفة الصوتية: وذلك عن طريق بيان كيفية كتابة الكلمة، فالكتابة الصوتية ضرورية في المعجم .فهناك كلمات كثيرة لا يحاكي فيها المكتوب المنطوق **مثال:** حِلاب- حَلَبَ- حليب.

أي: – حِلاب ← كسر الحاء وفتح اللام.

– حَلَبَ ← فتح الحاء وفتح اللام.

– حليب ← فتح الحاء وكسر اللام.

– بيان **الجانب التاريخي** للكلمة، (مبنى ومعنى) في العصور المختلفة.

- **تراثي**هو ما ورد في الحضارة العربية قبل القرآني **مثلا:**
- **قرآني** ← **مثلا:** إلاّ – ألاّ ← أداة تستثني ما بعدها من حكم ما قبلها ﴿كُل شيء هَالك إلاَّ الله ﴾.
- من أجل ← إيجابي قرآني ← لأجل.

[1] أحمد مختار عمر، المكنز الكبير، المرجع السابق، ص: 28- 31.

– **لولا** ⟵ حرف يستخدم للحض والحث على فعل شيء ﴿ لَوْلاَ تَسْتَغْفِرُونَ الله لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾.

- **لهجة أو لغة** ⟵ **نَبْلة – نبل** ⟵ أداة ذات مقبض حديدي يتصل به خيطان مطاطيان تقذف بها الحجارة.[1]

[1] أحمد مختار عمر، المكنز الكبير، المرج السابق، ص: 27- 31 .

المبحث الرابع: التنظيم والتبويب

❋ الترتيب الخارجي و الداخلي:

يحتوي هذا المعجم على 34.530 مدخلا موزعاً على 1851 موضوعاً أو مجالاً دلالياً، ويقع في 1232 صفحة. وقد رتبت المجالات الدلالية في المعجم هجائياً حسب مجموعات المترادفات. وألحق بمرادفات كل مجموعة ثنائية (لها مرادف ومضاد) ما يقابلها من مجموعة المتضادات.

كما رتبت الكلمات داخل كل مجال هجائياً ليسهل على الباحث الذي يريد كلمة معينة أن يجدها في ترتيبها الهجائي. كما تم إعداد كشاف ثانٍ للكلمات مرتبة هجائياً مع الإحاطة إلى رقم المجال.

وقد تم التوسع في مفهوم الترادف في المعجم؛ فشمل إلى جانب التطابق التام في المعنى مثل: **أتى** و**جاء**، و **بعث** و **أرسل**، شمل أشباه الترادف، والكلمات المتضاربة المعنى التي يربط بينها موضوع أو مجال دلالي واحد.[1]

اعتمد المعجم الترتيب الهجائي في نظام التشغيل ويندوز Windows والذي يعتمد الترتيب التالي:

1. النظر في حروف الكلمة وذكر الكلمات حسب ترتيب حروفها الأول، فالثاني، فالثالث...إلخ، وذلك حسب الترتيب الآتي:

(ء- آ- أ- ؤ- إ- ئ- ا- ب- ة- ت- ث- ج- ح- خ- د- ذ- ر- ز- س- ش- ص- ض- ط- ظ- ع- غ- ف- ق- ك- ل- م- ن- هـ- و- ى- ي).

2. ذكرت الكلمة الأقل في عدد الحروف أولاً.
3. عدّ الحرف المشدّد حرفا واحداً.
4. عدت (أل) التعريف في الترتيب.
5. ذكرت الكلمة الحالية أولاً.
6. عُدت الحركات في ترتيب الكلمات المتشابهة في الحروف حسب الترتيب .[2]

إضافة إلى ذلك فقد تم تمييز كلمات كل مجال بمجموعة من الأوصاف التصنيفية التي تبين مستوى الاستخدام لكل كلمة، وتحدد خصائصها ورتبتها في الاستعمال. قدم التمييز بين الرصيد الإيجابي

[1] بدر بن علي العبد القادر، دراسة تطبيقية على مقدمة المكنز الكبير، محاضرات مقرر صناعة المعجم، جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، ص: 15.

[2] أحمد مختار عمر، المكنز الكبير، المرجع السابق، ص: 15.

الذي يمكن استخدامه في لغة العصر الحديث، و الرصيد السلبي الذي فقد وجوده في اللغة الحية وبمستوييها التراثي والحديث ولم ينتقل من جيل إلى جيل إلا من خلال المعاجم.

❋ **تمييز أحمد مختار عمر بين لغة المعجم ولغة المكنز**: وقد تضمن المعلومات الآتية:

1.التمييز بين الرصيد الإيجابي الذي يمكن استخدامه في لغة العصر الحديث، والرصيد السلبي الذي فقد وجوده في اللغة الحية بمستوييها التراثي و الحديث، ولم ينتقل من جيل إلى جيل إلا من خلال المعاجم.وهذا النوع الأخير يقابل ما يسمى في اللغة الإنجليزية (obsolete) (ممات أو مجهور)، وقد بلغ مجموعه في المعجم 303 كلمات، أي نسبة أقل من1%.

2.التمييز بين الرصيد الإيجابي المعاصر الذي يمثل اللغة الحية السائدة (currentArabic) أو النمط المشترك الذي يربط المثقفين بعضهم مع بعض، ويستخدمونه لنقل أفكارهم إلى جمهورهم، والرصيد الإيجابي التراثي الذي لا يصادفه الباحث إلا في النصوص القديمة، ولا يستخدمه إلا المتصلون بالتراث في المناسبات الخاصة، وهم مع ذلك لا يسرفون في استخدامه، ولا يضمنونه كلامهم إلا على سبيل الاقتباس أو الاستشهاد دون أن يتحول إلى نمط سائد. ولا يعني وصفنا اللفظ بأنه من الرصيد المعاصر أنه استجد في العصر الحديث، وإنما يعني أنه مستعمل في العصر الحديث ولو كان قديما.ويمثل الرصيد المعاصر الأغلبية العظمى في المعجم.[1]

3.تمييز الرصيد القرآني عن غيره- نظراً لما لاستعمالات القرآنية من قيمة خاصة- مع ملاحظة الفصل بين الكلمات القرآنية التراثية التي لم يعد استعمالها شائعاً في لغة العصر الحديث، مثل: الكلمات (أبق) بمعنى هرب، و(نتق) بمعنى: رفع، و(ضِيزى) بمعنى: جائرة، و (واصب) بمعنى: دائم لازم...والأخرى الشائعة الاستعمال التي كثيرا ما تقتبس في لغة المعاصرين، وقد بلغت نسبة القرآني التراثي نحوا من 3%، والقرآني المعاصر نحواً من 22%.

4.التمييز بين الكلمات أو الدلالات المستقرة في المعاجم القديمة، وتلك المولدة أو المستحدثة التي دخلت اللغة مؤخراً، أو بعد نهاية عصر الاستشهاد (القرن الثالث الهجري) والتي غالباً ما تعبر عن ظاهرة حضارية استجدت في المجتمع فوضع بإزائها لفظ يعبر عنها (مولد أو محدث)، وذلك مثل

[1] أحمد مختار عمر، معجمه الفريد المكنز الكبير، بقلم فاروق شوشة، القاهرة، 1993م-2003م .

الكلمات: (تلاشى)، و(حبّذ)، و(سيارة)، و(شاحنة)، و(مسرح)...إلخ ومثل هذا النوع من الكلمات قد يكون سائداً في لغة العصر الحديث وقد لا يكون.[1]

❋ **نماذج من المكنز الكبير:**

1.إيجابي تراثي، مثل:

– **عرّادَة** ⟵ عردمنجنيق صغير.

–**منجليق**جلقمنجنيق. ⟵

–**دُولاب**ساقية.

–**عصمور**عصمدولاب. ⟵

2.إيجابي معاصر، مثل:

– **جرّافة** ⟵ جرف ⟵ نوع من الجرارات في مقدمته نصل حاد.

– **ساقية** ⟵سقي ⟵دولاب يدار فيرفع الماء إلى قناة تسقي الحقل.

– **سِقاء** ⟵ سقي ⟵ وعاء من جلد الماء واللبن.

– **مِحْلَب** ⟵ حلب⟵ إناء يحلب فيه.

– **صلاءة**⟵ صلي ⟵ صلاية.

3.لغة المثقفين:

– **خلا** ⟵ خلو ⟵جاء المسافرون خلا محمدٍ.

– **عقيان** ⟵عقي ⟵ ذهب خالص.

– **تسبط** ⟵ سبط ⟵سَبِط.

– **إلتبدَ**لبد ⟵ تَلَبَّدَ.⟵

4.الرصيد السلبي:

– **ثؤاط**ثأط⟵ زكام.⟵

– **ضُئِد**ضأد⟵ زُكم.⟵

– **ثُئِط**ثأط⟵ زُكِم.⟵

[1] بدر بن علي العبد القادر، دراسة تطبيقية على مقدمة المكنز الكبير، المرجع السابق، ص: 15-16.

- **درفس** درفس ← حرير.←
- **زَلْزَ** زلزل ← أثاث ← ومتاع.[1]

[1] أحمد مختار عمر، المكنز الكبير، المرجع السابق.

الخاتمة

موضوع المكانز اللغوية موضوع قيم و تتجلى قيمته في خطورته و جماله، إلا أن ما توصل إليه كنتائج لا يخرج عن إطار ما تم دراسته على ضوء عرض و دراسة المكانز اللغوية فمن خلال هذا البحث اقتصر الباحثون على توضيح و دراسة المكنز كونه عبارة عن قائمة إستنادية بالواصفات أو مصطلحات التكشيف في نظام المعلومات فهو الأداة التي يستعين بها المكشف في الحصول على الواصفة المناسبة التي تلائم المحتوى .

كما أنه أداة لضبط المصطلحات يستخدم لترجمة من اللغة الطبيعية للوثائق أو أن المكشف أو من المستفيد إلى لغة أكثر تقييدا.و هو يشتمل على الواصفات أو المصطلحات التي تستخدم في تكشيف أو تحليل الإنتاج الفكري في مجال من المجالات.

و على هذا فالمكنز هو قائمة بالواصفات وعلاقتها الترادفية و الهرمية و الاتصالية التي تكفل فعالية التكثيف و استرجاع المعلومات .و يكون ترتيبه أما هجائيا أو في ترتيب هرمي.

أما بالنسبة للوظائف التي يقدمها المكنز، يسمح للمكشف بوصف المعلومات المحتواة في الوثائق بطريقة أكثر اكتمالا و على مستويات مختلفة من العمومية، فنية متعددة. بالإضافة إلى توفير وقت الباحث و جهده في التفكير أثناء عملية البحث، كما يسهل عملية البحث العريض إذا أنه يحضر المصطلحات المتصلة مع بعضها البعض.

بالإضافة إلى أن المكنز يشتمل على المصطلحات في العادة على نوعين رئيسين من المداخل هما: الواصفات اللاواصفات. أما الواصف أو المصطلح المفضل فهو مصطلح مقنن يستخدم للتعبير أو التمثيل الواضح للمفاهيم أو المادة الموضوعية في الوثائق و استفسارات الباحثين.

أما اللاواصف فهو المصطلح غير المسموح باستخدامه في التكشيف. و اللاوصفات تشمل المترادفات و الأشكال الأخرى من المصطلحات يحال منها إلى المصطلحات المجازة أو الوصفات . وقد يكون الواصف كلمة واحدة و قد يتكون من كلمتين أو أكثر.

كما يحتوي على العلاقة الهرمية هي العلاقة التي تعبر العلوية(الوضع في المرتبة أعلى) و من أنواعها: علاقة الشمول و علاقة الجزء /الكل.

والمكانز واحدة من أهم الأدوات المستخدمة في ضبط المصطلحات حيث يستفيد منها الباحثين عند استرجاع المعلومات، وتناقش الدراسة مزايا وعيوب استخدام المكانز في عملية البحث، بدأ استخدامها في نظم استرجاع المعلومات. وانتهت النتائج إلى أن استخدام المكانز يؤدي إلى زيادة التركيز في استرجاع المعلومات. ويتم إنشاؤها لمساعدة الباحثين في إيجاد احتياجاتهم والقيام بعمليات بحث أكثر فاعلية.

وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية المكانز في عصر تكنولوجيا المعلومات بجانب تقديم واقع المكانز العربية على شبكة الإنترنيت إلى جانب التعرف على متطلبات بناء المكانز العربية. وأهم البرامج التي تساعد على بناء المكانز العربية.

أما المكنز الكبير يعدّ بحق فريداً من نوعه، جديداً في شكله وإخراجه، فقد جاء على نحو مميز قلباً وقالباً، وهو بذلك يعيد إلى الأذهان فكرة المعاجم وإعدادها، فالمعجم رافد جديد وثري يقدَم لقارئ العربية، ومن هنا فإن قيمته لا تنحصر في فكرته المبتكرة.

حيث قدم هذا المعجم العديد من الإرشادات والأسس التي يمكن للباحث أن يصل إلى ما يريد من خلال كلمة معينة، أو مجال دلالي محدد. لقد تعددت مصادر المكنز الكبير وتنوعت فلم يعتمد فريق العمل (برئاسة أحمد مختار عمر) على معاجم السابقين اعتماداً كليا وإنما ضمّ إلى ذلك مادة غزيرة تم استيفائها من تفريغ العشرات من كتب اللغة والأدب ودواوين الشعر، وعيّنه من الصحف اليومية.

كما اشتمل على المعاجم العامة والمتخصصة وقد رتبت المجالات الدلالية في المعجم هجائياً حسب مجموعات المترادفات. وألحق بمرادفات كل مجموعة ثنائية (لها مرادف ومضاد) ما يقابلها من مجموعة المتضادات.

كما رتبت الكلمات داخل كل مجال هجائياً ليسهل على الباحث الذي يريد كلمة معينة أن يجدها في ترتيبها الهجائي.

- القرآن الكريم، برواية ورش.

- **المصادر:**

1.أحمد مختار عمر وآخرون، المكنز الكبير (معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات)، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، شركة سطور، ط1، 1421هـ- 2000م.

2.أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب- عالم الكتب- القاهرة، ط4، 1982م.

3.أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب- القاهرة، ط1، 1998م.

4.أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب- مصر- ط5، 1998م.

5.أحمد مختار عمر، معجمه الفريد المكنز الكبير، بقلم فاروق شوشة، القاهرة، 1993هـ-2003م.

6.أحمد مختار عمر، نظرة في معجمين حديثين للمترادفات (المكنز العربي المعاصر والمكنز الكبير)، دار النشر مجلة اللغة العربية، دمشق-المجلد (78)- الجزء الرابع، دط، دت.

- **المراجع:**

7.بسنت عنتر شهاب أحمد، المكانز العربية على الأنترنيت: البناء والواقع ومتطلبات التطوير، كلية الآداب- جامعة المنصورة (2009)- جامعة المنوفية (2003).

8.بسنت عنتر شهاب أحمد، مكنز الأندلس، أطروحة ماجستير المنوفية- 2013.

9.بدر بن علي العبد القادر، دراسة تطبيقية على مقدمة المكنز الكبير، محاضرات مقرر صناعة المعجم، جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية.

10. هاني محي الدين عطية، مدخل معرفي معلوماتي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي- القاهرة- ط1، 1997م.

11. وجيهة السطل، جسم الإنسان في المعاني، دراسة تحليلية لغوية- دار الفيصل الثقافة – الرياض، ط1، 1998م.

12. زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا-دار المعرفة الجامعية- الرياض، دط، 1428هـ- 2007م.

13. حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعية، دط، 2003م.

14. حسين نصار، المعجم العربي- نشأته وتطوره- دار المعرفة للطباعة- القاهرة، ط4، 1988م.

15. الحنجوري سليم، كنز الناظم ومصباح الهايم، المطبعة الأدبية- بيروت-دط، 1978م.

16. يسرى أحمد أبو عجمية، التكشيف واستخدام المكنز، 2006م.
17. محمد فتحي عبد الهادي، يسرية محمد عبد الحليم زايد، التكشيف والإستخلاص (المفاهيم، الأسس، التطبيقات)، الدار المصرية، اللبنانية، القاهرة، ط1، ذو القعدة 1420هـ- 2000م.
18. محمود أحمد إتيم، التحليل الموضوعي للوثائق، الفهرسة الموضوعية والتكشيف والاستخلاص والنشاطات اللازمة للفهرسة والتحليل الموضوعي، مؤسسة عبد الحميد شومان، 1997م.
19. محمد عوض العايدي، بناء واستخدام قوائم رؤوس الموضوعات العربية والأجنبية، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، القاهرة، ط1، 1425هـ- 2005م.
20. محمد أحمد إتيم، بناء المكانز وتطويرها، جامعة الدول العربية- مركز التوثيق والمعلومات، تونس، دط، جامعة 1987م.
21. محمد زكي خضر، نحو معالجة الدلالة في اللغة العربية عبر قواعد بيانات- دراسة أولية لنص القرآن الكريم – الجامعة الأردنية، 2004م.
22. محمود إسماعيل صيني وآخرين، المكنز العربي المعاصر (معجم في المترادفات والمتجانسات للمؤلفين والمترجمين والطلاب)، مكتبة لبنان لناشرون، بيروت، ط1، 1414هـ- 1993م.
23. مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي شيري، المطبعة الخيرية للنشر والتوزيع، مصر، دط، 1306هـ- 1994م.
24. محمود سليمان ياقوت، معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، دط، 2002م.
25. محمد فتحي عبد الهادي، المكانز كأدوات واسترجاع المعلومات، دار النشر مكتبة غريب، جامعة القاهرة، دط، 1989م.
26. مقال عربي- تكنولوجيا المعلومات- دار النشر مجلة لغة العصر، الصحافة العربية، 2009م.
27. سوزان مصطفى فلمبان، المكانز كأدوات للتحليل الموضوعي: دراسة تقويمية لاثنين من المكانز العربية، أطروحة ماجستير-جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب -1416هـ-1995م.
28. نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، ط تعريب، 1998م.
29. عبد المجيد الماشطة، مجلة اللسان العربي، ماذا جرى لمعجم روجت؟ مكتبة تنسيق التعريب، المغرب، الرباط، 1985م.

30. عماد كاظم حسن السعدي، الفهرسة الموضوعية والمكانز، المدونة الإلكترونية، دبي، 2008م.

31. عبد الغني أبو العزم، الحاسوب والصناعة المعجماتية، اللسان العربي العدد 46 شعبان 1419هـ- 1998م.

32. عبد المجيد الحرّ، المعجمات والمجامع العربية (نشأتها، أنواعها، نهجها تطورها)، دار الفكر العربي، بيروت، ط1، 1994م.

33. عيسى برهومة، ذاكرة المعنى، دراسة في المعاجم العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2005م.

34. علم المصطلحات، أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المكتب الإقليمي لشرق الأوسط- معهد لدراسات المصطلحية- فاس، المغرب، دط، 2005م.

35. عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية- دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان، ط1، 1999م.

36. علي بن عيسى الرّماني، الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى، تحقيق فتح الله صالح علي مصري- دار الوفاء للطباعة والنشر- جامعة المنصورة، ط1، 1407هـ- 1987م.

37. علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، - مكتبة لبنان ناشرون- بيروت، ط 1، 2003م.

38. فتحي عبد الهادي، الفهرسة الموضوعية، دراسة في رؤوس الموضوعات وقوائمها- دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع- جامعة القاهرة، دط، دت.

39. فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربية موضوعات وألفاظ، الولاء للطبع والتوزيع، مصر، ط 1، 1413هـ- 1992م.

40. صالح بلعيد، مصادر اللغة- ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر، دط، 1994م.

41. ربحي مصطفى عليان، أسس الفهرسة والتصنيف- كلية التخطيط والإدارة- دار للنشر والتوزيع – عمان، ط1، 1420هـ- 1999م.

42. رشيد بلحبيب، مناهج المعجميين العرب في فهرسة المادة اللغوية وترتيبها، ضمن كتاب (صناعة الفهرسة والتكشيف).

43. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها- دار الثقافة- الدار البيضاء- المغرب، دط، دت.

44. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق المخزومي وإبراهيم السامرائي، دت، الجزء الأول.

- **المعاجم العربية:**

45. أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، دار الكتاب العربي- مصر- دط، 1965م.

46. أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ- 1998م.

47. المعلم بطرس البستاني، قطر المحيط، طبع ببيروت، 1869م.

48. أحمد فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، جزء الأول، مجلد 1، 1399هـ- 1979م.

49. أحمد تيمور باشا، لهجات العرب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية، دط، 1973م.

50. أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وسرّ العربية، تحقيق جمال طلبة، الدار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، ط5، 2013م.

51. الفيروزآبادي مجد الدين، قاموس المحيط- دار النشر مؤسسة الرسالة- القاهرة، ط 8، 1426هـ- 2005م.

52. أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 2009م.

53. ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري، لسان العرب، تحقيق أحمد حيدر، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان- مجلد 5- ط1، 1424هـ، 2003م.

54. ابن دريد، جمهرة اللغة، تحقيق رمزي منير، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط 1، 1987م.

55. ابن السكيت أبو اسحق، كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ، دار التراث العربي، بيروت، دط، 1995م.

56. إسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصحاح (قاموس عربي عربي)، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1428هـ- 2007م.

57. ابراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1993م.

58. ابن حويلي ميدني، المعجم اللغوي بين التأثيل والتحديث، دراسة في فلسفة البناء المعجمي وأثره التربوي، بحث الدكتوراه الدولة في علم اللسان العربي، جامعة الجزائر، 2001- 2002م.

59. قطرب، الفرق في اللغة، تحقيق صبيح التميمي-محمد علي الرديني- مؤسسة الأشرف للطباعة والنشر والتوزيع- لبنان- بيروت، ط2، 1995م.

- **المراجع:**

60. بسنت عنتر شهاب أحمد، المكانز العربية على الأنترنيت: البناء والواقع ومتطلبات التطوير، كلية الآداب- جامعة المنصورة (2009)- جامعة المنوفية (2003).

61. بسنت عنتر شهاب أحمد، مكنز الأندلس، أطروحة ماجستير المنوفية- 2013.

62. بدر بن علي العبد القادر، دراسة تطبيقية على مقدمة المكنز الكبير، محاضرات مقرر صناعة المعجم، جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية.

63. هاني محي الدين عطية، مدخل معرفي معلوماتي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي- القاهرة- ط1، 1997م.

64. وجيهة السطل، جسم الإنسان في المعاني، دراسة تحليلية لغوية- دار الفيصل الثقافة – الرياض، ط1، 1998م.

65. زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا-دار المعرفة الجامعية- الرياض، دط، 1428هـ- 2007م.

66. حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعية، دط، 2003م.

67. حسين نصار، المعجم العربي- نشأته وتطوره- دار المعرفة للطباعة- القاهرة، ط4، 1988م.

68. الحنجوري سليم، كنز الناظم ومصباح الهايم، المطبعة الأدبية- بيروت-دط، 1978م.

69. يسرى أحمد أبو عجمية، التكشيف واستخدام المكنز، 2006م.

70. محمد فتحي عبد الهادي، يسرية محمد عبد الحليم زايد، التكشيف والإستخلاص (المفاهيم، الأسس، التطبيقات)، الدار المصرية، اللبنانية، القاهرة، ط1، ذو القعدة 1420هـ- 2000م.

71. محمود أحمد إتيم، التحليل الموضوعي للوثائق، الفهرسة الموضوعية والتكشيف والاستخلاص والنشاطات اللازمة للفهرسة والتحليل الموضوعي، مؤسسة عبد الحميد شومان، 1997م.

72. محمد عوض العايدي، بناء واستخدام قوائم رؤوس الموضوعات العربية والأجنبية، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، القاهرة، ط1، 1425هـ- 2005م.

73. محمد أحمد إتيم، بناء المكانز وتطويرها، جامعة الدول العربية- مركز التوثيق والمعلومات، تونس، دط، جامعة 1987م.

74. محمد زكي خضر، نحو معالجة الدلالة في اللغة العربية عبر قواعد بيانات- دراسة أولية لنص القرآن الكريم – الجامعة الأردنية، 2004م.

75. محمود إسماعيل صيني وآخرين، المكنز العربي المعاصر (معجم في المترادفات والمتجانسات للمؤلفين والمترجمين والطلاب)، مكتبة لبنان لناشرون، بيروت، ط1، 1414هـ- 1993م.

76. مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي شيري، المطبعة الخيرية للنشر والتوزيع، مصر، دط، 1306هـ- 1994م.

77. محمود سليمان ياقوت، معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، دط، 2002م.

78. محمد فتحي عبد الهادي، المكانز كأدوات واسترجاع المعلومات، دار النشر مكتبة غريب، جامعة القاهرة، دط، 1989م.

79. مقال عربي- تكنولوجيا المعلومات- دار النشر مجلة لغة العصر، الصحافة العربية، 2009م.

80. المعلم بطرس البستاني، قطر المحيط، طبع ببيروت، 1869م.

81. نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، ط تعريب، 1998م.

82. سوزان مصطفى فلمبان، المكانز كأدوات للتحليل الموضوعي: دراسة تقويمية لاثنين من المكانز العربية، أطروحة ماجستير-جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب -1416هـ-1995م.

83. عبد المجيد الماشطة، مجلة اللسان العربي، ماذا جرى لمعجم روجت؟ مكتبة تنسيق التعريب، المغرب، الرباط، 1985م.

84. عماد كاظم حسن السعدي، الفهرسة الموضوعية والمكانز، المدونة الإلكترونية، دبي، 2008م.

85. عبد الغني أبو العزم، الحاسوب والصناعة المعجماتية، اللسان العربي العدد 46 شعبان 1419هـ- 1998م.

86. عبد المجيد الحرّ، المعجمات والمجامع العربية (نشأتها، أنواعها، نهجها تطورها)، دار الفكر العربي، بيروت، ط1، 1994م.

87. عيسى برهومة، ذاكرة المعنى، دراسة في المعاجم العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2005م.

88. علم المصطلحات، أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المكتب الإقليمي لشرق الأوسط- معهد لدراسات المصطلحية- فاس، المغرب، دط، 2005م.

89. عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية- دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان، ط1، 1999م.

90. علي بن عيسى الرّماني، الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى، تحقيق فتح الله صالح علي مصري- دار الوفاء للطباعة والنشر- جامعة المنصورة، ط1، 1407هـ- 1987م.

91. علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، - مكتبة لبنان ناشرون- بيروت، ط 1، 2003م.

92. فتحي عبد الهادي، الفهرسة الموضوعية، دراسة في رؤوس الموضوعات وقوائمها- دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع- جامعة القاهرة، دط، دت.

93. فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربية موضوعات وألفاظ، الولاء للطبع والتوزيع، مصر، ط 1، 1413هـ- 1992م.

94. صالح بلعيد، مصادر اللغة- ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر، دط، 1994م.

95. ربحي مصطفى عليان، أسس الفهرسة والتصنيف- كلية التخطيط والإدارة- دار للنشر والتوزيع – عمان، ط1، 1420هـ- 1999م.

96. رشيد بلحبيب، مناهج المعجميين العرب في فهرسة المادة اللغوية وترتيبها، ضمن كتاب (صناعة الفهرسة والتكشيف).

97. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها- دار الثقافة- الدار البيضاء- المغرب، دط، دت.

98. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق المخزومي وإبراهيم السامرائي، دت، الجزء الأول.

المراجع الأجنبية:

- Ali Asgharshiki&crawfordrevie.thesauri on the web: currentdevelopmentsandtrends.onlineinformation.vol 24.2000.

مواقع الأنترنيت:

- http: //www.cedefof.europa.eu/etv/vpload/information resources/bookshop/526/3049 en pdf.
- هدى فرحان، مكونات المكانز بوسائل ضبط المصطلحات الأخرى، 2006.
- Fr.slideshar.net/hfarham/ss-14649434.
- مكنز التربية والثقافة والعلوم، 2011.
- Alcso.blogspot.com.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- www.alsco.org.

ملحـــق (01)

مصادر ومراجع المكنز الكبير

1. المصادر العربية:

- علي اليمني دردير، أسرار الترادف في القرآن الكريم، دار ابن حنظل، 1985م.
- أعمال أحمد عبد المعطي حجازي.
- أعمال إبراهيم عبد القادر المازني.
- أعمال صلاح عبد الصبور.
- أعمال يحي حقي.
- محمد إمام داود، أفعال الحركة-رسالة دكتوراه- كلية دار العلوم-جامعة القاهرة، 1996م.
- ناصر علي عبد النبي، أفعال الشعور والإدراك-رسالة دكتوراه-كلية الآداب-جامعة الزقازيق-1997م.
- ألفاظ الحياة الثقافية في مؤلفات أبي حيان التوحيدي، طيبة صالح الشذر، 1989م.
- رشيدة عبد الحميد اللقاني، ألفاظ الحياة الاجتماعية في أدب الجاحظ-الرياض- 1993م.
- عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني، الألفاظ الكتابية-دار المسلم-القاهرة.
- الرماني، الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى، تحقيق: فتح الله صالح علي المصري-دار الوفاء- ط3، 1993م.
- عبد الفتاح الصعيدي، حسن يوسف موسى، الإفصاح في فقه اللغة- دار الفكر العربي-ط2.
- ابن الحنبلي، بحر العوّام فيما أصاب فيه العوام، تحقيق: شعبان صلاح- دار الثقافةالعربية-القاهرة، 1990م.

- علي بن عثمان المارديني، بهجة الأريب بما في كتاب الله من الغريب، تحقيق: ضاحي عبد الباقي-دار ابن قتيبة للطباعة والنشر- الكويت.
- الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام هارون- مكتبة الخانجي- القاهرة، ط7، 1998م.
- ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن-مكتبة دار التراث- القاهرة، ط2، 1973م.
- الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: علي شيري-دار الفكر-بيروت، 1994م.
- عصام الدين عبد السلام، التعابير الاصطلاحية في أساس البلاغة للزمخشري-رسالة ماجستير-كلية الآداب-جامعة القاهرة، 1996م.
- كريم زكي حسام الدين، التعبير الاصطلاحي-مكتبة الأنجلو المصرية، ط 1، 1985م.
- محمد الصادق قمحاوي، تهذيب غريب القرآن-مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
- عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنّان- مؤسسة الرسالة- بيروت، 1998م.
- قدامة بن جعفر، جواهر الألفاظ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد- المكتبة العلمية.
- علي الجارم، ديوان الجارم- الدار المصرية اللبنانية- ط3، 1997م.
- ديوان المتنبي.
- ديوان الشاعر أحمد شوقي، الشوقيات.
- عباس أبو السعود، شموس العرفان بلغة القرآن- دار المعارف- القاهرة، 1980م.
- ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، تحقيق: السيد أحمد صقر-دار إحياء الكتب العربية-1977م.
- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطّار- دار العلم للملايين- بيروت، ط3، 1984م.
- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث- القاهرة، ط1، 1998م.

- العربية الفصحى، ستتكيفيتش، ترجمة، محمد حسن عبد العزيز.
- أحمد مختار عمر، علم الدلالة- عالم الكتب- القاهرة، ط2، 1988م.
- الأب رفائيل نخلة اليسوعي، غرائب اللغة العربية- دار المشرق- ط4، 1986م.
- الهاوي، غريب الحديث، تحقيق: حسن محمد شرف، عبد السلام- الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1984م.
- أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة- مكتبة لبنان- بيروت، 1977م.
- أحمد أبو الهيجاء، خليل أحمد عمايرة — فهارس لسان العرب، مؤسسة الرسالة، ط1، 1987م.
- أبو الهلال العسكري، الفروق اللغوية، دار الكتب العلمية-بيروت.
- عبد الحميد إبراهيم، قاموس الألوان عند العرب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1989م.
- علي بن هادية، بلحسن البليش، الجيلالي بن الحاج يحي، القاموس الجديد، الشركة التونسية للتوزيع-تونس.
- إلياس أنطون إلياس، القاموس العصري: إنجليزي عربي-المطبعة العصرية. ط13.
- سعدي أبو جيب، القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، دار الفكر.
- الفقيه الدامغاني، قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم- دار العلم للملايين، بيروت، 1970م.
- الأب رفائيل نخلة اليسوعي، قاموس المترادفات والمتجانسات، دار المشرق-بيروت ط3، 1986م.
- الفيروز آبادي، القاموس المحيط- مؤسسة الرسالة-بيروت، ط5، 1996م.
- عبد الرحمن يوسف الجمل، عبد الحميد إبراهيم شيحة، قاموس المصطلحات الإسلامية- مكتبة الآداب- القاهرة-1990م.
- كاظم عادل ناصر، قاموس المفردات المتضادة- دار البشير للنشر والتوزيع، ط 1، 1989م.
- عبد الفتاح المصري، قطوب لغوية- دار ابن كثير-دمشق- ط2، 1987م.

- علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان.
- محمد بن المستنير قطرب، كتاب الفرق، تحقيق: خليل العطية، 1987م.
- عبد الله يوسف الغنيم، كتاب اللؤلؤ، دار البشائر الإسلامية- بيروت-ط 2، 1998م.
- حسين محمد مخلوف، كلمات القرآن- مؤسسة علوم القرآن- دمشق.
- محمد الجوادي، كلمات القرآن التي لانستعملها- دار الشروق- ط2، 1997م.
- أبو البقاء الكفوي، الكليات :معجم في المصطلحات والفروق اللغوية-تحقيق عدنان درويش، محمد المصري- مؤسسة الرسالة- بيروت، ط2، 1993م.
- ابن السكيت، كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ- طبع وضبط وجمع: لويس شيحواليسوعي، دار الكتاب الإسلامي-القاهرة.
- ابن منظور، لسان العرب- دار إحياء التراث العربي- مؤسسة التاريخ العربي- بيروت-ط2، 1997م.
- عبد السميع سالم الهراوي- لغة الإدارة العامة في صدر الإسلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب-القاهرة- 1986م.
- أحمد مختار عمر، اللغة واللون- عالم الكتب- القاهرة، ط2، 1997م.
- أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، تعليق محمد فؤاد سزكين-مكتبة الخانجي- القاهرة.
- مجلة معجمية، الجمعية المعجمية العربية- تونس-عدد 12-13، 1997/1996م.
- الميداني، مجمع الأمثال- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار الجيل- بيروت، 1996م.
- ابن فارس، مجمل اللغة، تحقيق الشيخ هادي حسن حمودي-معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- الكويت-ط1، 1985م.
- علي بن إسماعيل بن سيدة، المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تحقيق مصطفى حجازي، عبد العزيز برهام- معهد المخطوطات العربية- القاهرة، 1998م.
- بطرس البستاني، محيط المحيط-مكتبة لبنان- بيروت، 1987م.

- الهيتي، مختصر القاموس المحيط، تحقيق أحمد مفرح أحمد السيد- رسالة ماجستير- كلية دار العلوم-جامعة القاهرة، 1990م.
- ابن سيدة، المخصص-دار الكتاب الإسلامي- القاهرة.
- محمد حسن عبد العزيز، المصاحبة في التعبير اللغوي- دار الفكر العربي-1990م.
- نايف حزما، المصباح.
- أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير- المكتبة العصرية-ط2، 1997م.
- داود عبده، سلوى حلو عبده، مصطلحات الحاسب الآلي: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، 1995م.
- اللبابيدي، معجم أسماء الأشياء، تحقيق أحمد عبد التواب عوض، دار الفضيلة، 1997م.
- عادل عبد الجبار زاير، معجم ألفاظ العلم والمعرفة في اللغة العربية- مكتبة لبنان- بيروت، ط1، 1997م.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم ألفاظ القرآن الكريم- دار الشروق- القاهرة .
- عبد الحليم قنبس، معجم الألفاظ المشتركة- مكتبة لبنان- بيروت، 1987م.
- زين الخويسكي، معجم الألوان في اللغة والأدب والعلم، مكتبة لبنان-بيروت- ط1، 1992.
- أحمد أبو سعد، معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية —دار العلم للملايين- بيروت، ط1، 1987م.
- مجموعة مؤلفين، معجم التعبيرات الاصطلاحية-مكتبة لبنان-بيروت، ط 1، 1985م.
- مسعد أبو الرجال، معجم الجيب للمترادفات.
- محمود تيمور، معجم الحضارة، المطبعة النموذجية، ط1، 1961م.
- حيمور حسن يوسف، محمود إسماعيل صيني، معجم الطلاب-مكتبة لبنان- بيروت، 1991م.

- أحمد مختار عمر، عبد العال سالم مكرم، معجم القراءات القرآنية، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1997م.
- السعدي بدوي، مارتن هايندس-معجم اللغة العربية المصرية- مكتبة لبنان، بيروت، 1986م.
- سليمان فياض، معجم المأثورات اللغوية و التعابير الأدبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1993م.
- وجدي رزق غالي، معجم المترادفات العربية الأصغر- مكتبة لبنان-بيروت، ط 1، 1996م.
- نجيب اسكندر، معجم المعاني للمترادف والمتوارد والنقيض-مطبعة الزمان-بغداد، ط1، 1977م.
- منير البعلبكي، معجم المورد-دار العلم للملايين- بيروت، ط32، 1998م.
- فاخر عاقل، معجم علم النفس، بيروت، ط1، 1997م.
- محمد فؤاد عبد الباقي، معجم غريب القرآن-دار إحياء الكتب العربية-عيسى البابي الحلبي القاهرة.
- هشام النحاس، معجم فصاح العامية، مكتبة لبنان، ط1، 1997م.
- أبو الهلال العسكري، المعجم في بقية الأشياء، تحقيق أحمد عبد التواب-دار الفضيلة-1997م.
- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون-مصطفى الحلبي- القاهرة، ط3، 1980م.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، لاروس- 1988م.
- خليل الجرّ، المعجم العربي الحديث، مكتبة لاروس.
- أحمد مختار عمر، المعجم العربي الحديث، والخروج من الدائرة المغلقة، بحث ضمن مجلة كلية دار العلوم عدد 21 يونيه، 1997م.
- محمد خير أبو حرب، المعجم المدرسي، وزارة التربية، سوريا، 1985م.
- محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار المعرفة، بيروت.

- الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة بيروت.
- محمود إسماعيل صيني و آخرون، المكنز العربي المعاصر، مكتبة لبنان، بيروت، ط 1، 1993م.
- أحمد مصطفى أبو الخير، من ألفاظ اللغة في القرآن الكريم، الدار الفنية القاهرة، ط1.
- محمد السيد الداودي، من كنوز القرآن، دار المعارف القاهرة، 1981م.
- المنتخب في تفسير القرآن الكريم، وزارة الأوقاف- جمهورية مصر العربية المجلس الأعلى لشؤون الإسلامية – مؤسسة الأهرام – ط 18، 1995م.
- إبراهيم اليازجي، نجعة الرائد في المترادف والمتوارد، مكتبة لبنان، بيروت.
- المنجد الإنجليزي العربي، قسنطنطينتيودوري- المكتبة الشرقية.
- الأب رفائيل نخلة اليسوعي، المنجد في المترادفات والمتجانسات، دار المشرق، ط3.
- ابن الأثير، نهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، مكتبة الأزهرية للتراث القاهرة.
- الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المكتبة الإسلامية، تركيا.

2. المراجع الأجنبية

- Allen'ssynonymsandAntonyms ,f ,sturgesAllen,197 2.
- Dictionary of synonyms and Antonyms,Oxford&IBH,NewDelhi,7ed,1996.
- Roget'sthesaurus,RobertA.Dutch,penguinBooks, 1979.
- Thestoryofwebster'sthird,Herbertc.Morton ,Cam bridge University press,1995.
- Webster'sschoolthesaurus,Marriamwebster,librairi e du libanpublishers,1994.

الفهرس

❋ مقدمة.

❋ **مدخل**:الصناعة المعجمية الحديثة.....01-07

❋ **الفصل الأول: ماهية المكانز.**

❋ **المبحث الأول**: مفهوم المكانز.....09

-معنى كلمة مكنز في القديم.....09

-كلمة مكنز في العصر الحديث.....10- 11

❋ **المبحث الثاني**: نشأة المكانز وأنواعها وأقسامها.

-نشأة المكانز.....12

-أنواع المكانز.....12- 13

-أقسام المكنز.....14

❋ **المبحث الثالث**: وظائف المكنز ومكوناته.

- وظائف المكنز.....15

- مكوناته.....15- 16

- هيكلة المكنز.....16

❋ **المبحث الرابع**: أهمية المكانز.

-أهمية المكانز.....17

-أهمية المكانز في عصر تكنولوجيا المعلومات.....17- 18

- عيوب المكنز.....18

❋ **خلاصة الفصل الأول**.....19

❋ **الفصل الثاني: المكانز اللغوية العربية.**

❋ **المبحث الأول**:المكانز اللغوية العربية.....21

-المكانز العربية.....21

- المكنز العربي.....22
- المكنز العربي المعاصر.....22- 23
- تنظيم المكنز العربي المعاصر.....23- 24
- المكنز الموسع 24
- المكانز الإلكترونية القلب النابض للمعالجة الآلية للغات.....25
❋ **المبحث الثاني**: مراحل تطور المكانز العربية.....26- 27
❋ **المبحث الثالث**: كيفية إعداد مكنز.
- خطوات إعداد مكنز.....27- 28
- البرنامج المستخدم لبناء مكنز.....28- 29
- مجالات استخدام المكانز.....29
❋ **خلاصة الفصل الثاني**.....30
❋ **الفصل الثالث**: المكنز الكبير عرض ودراسة
❋ **المبحث الأول**: مصادر المكنز الكبير.....40- 41
- فريق العمل في المكنز.....32- 33
- المعاجم العامة.....34- 35- 36
- المعاجم المتخصصة (معاجم معاني /الموضوعات).....36- 37- 38- 39
❋ **المبحث الثاني**: المعلومات الواردة في المدخل.....40
- تعريف المدخل.....40
- ترتيب المدخل.....41
- الوظيفة الصرفية.....41
- الوظيفة النحوية.....41
- الوظيفة الدلالية.....42
- الوظيفة الصوتية.....42- 43
❋ **المبحث الثالث**: التنظيم والتبويب.....43- 44
-الترتيب الخارجي والداخلي.....43- 44

- تمييز أحمد مختار عمر بين لغة المعجم ولغة المكنز.....44- 45
- نماذج من المكنز الكبير.....45- 46
❋ **الخاتمة** 48-49
❋ **قائمة المصادر والمراجع**.....51- 56
❋ **فهرس الموضوعات**.....58-59-60